



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

**شركة الحياة**  
للانترنت والأمانت المحدودة  
HAYAT

**دعماً للمواطن، التحاسب بالدينار**  
العراقي للاشتراكات المنزلية

**شريك رسمي لوزارة الاتصالات**

العنوان: العراق - بغداد - شارع الصلوة - قرب الجامعة التكنولوجية  
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net  
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير



جريدة سياسية يومية

العدد (5092) السنة التاسعة عشرة - الخميس (23) كانون الأول 2021

## الاتحادية تفصل بدعوى العامري الأحد المقبل

■ **بغداد/ فراس عدنان**

والتناقضات التي رافقت الانتخابات منذ بدايتها حتى احتساب الاصوات ومن ثم اعلان النتائج . وتابع الساعدي، أن تقريراً تقدمنا به لم يتم عرضه في الجلسة عن لجنة التقييم الذي اثبت وجود مخالفات، وأنها موثقة من الشركة الفاحصة . وأشار، إلى أن "جميع ما تقدمنا به يؤيد ما ذهبنا إليه بأن هناك مخالفات كانت واضحة للمفوضية قبل اجراء الانتخابات ولم تتم معالجتها بالشكل الصائب .

من جانبه، ذكر الخبير القانوني طارق حرب في تصريح إلى (المدى)، أن "ما نستطيع قوله هو قضي الأمر الذي فيه تستفتيان، كونه العنوان الأبرز لما حصل في جلسة الأمس . وتابع حرب، أن "القضية قد وضعت اوزارها، وغلقت باب التحقيق فيها، ولم يعد هناك ما يقال أمام المحكمة التي أعلنت أمس استكمالها جميع الإجراءات ."

■ **التفاصيل ص2**

## جهود لمنع إخراج هور الحويزة من لائحة التراث

■ **بغداد/ المدى**

أفاد مسؤول رفيع المستوى، بأن الجانب الإيراني تسبب بمعاونة في هور الحويزة جنوبي العراق، مشيراً إلى وجود تفاوض بين الطرفين لإطلاق المياه باتجاهه، لافتاً إلى جهود تبذل بالتنسيق مع منظمة اليونسكو لمنع إخراجها من لائحة التراث العالمي . وقال مدير عام المركز الوطني لإدارة الموارد المائية حاتم حميد، في حديث تلفزيوني تابعته (المدى)، إن "الجانب الإيراني قطع المياه عن هور الحويزة منذ ثمانية أشهر . وأضاف حميد، أن "الهور يعاني حالياً من تدني مناسيب الإغمار، وقد تزامن ذلك مع ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف أدى بجملة إلى تخر عال في المياه وتفاقم الإزمة ."

وأشار، إلى أن "وزارة الموارد المائية تطلق قدر الإمكان تصريفات من نهر الكحلاء نحو هور الحويزة لكنها لا تكفي إذا لم تشهد تعزيزاً من الجانب الإيراني مشابها ما يأتي من داخل الأراضي العراقية ."

ونوه حميد، إلى أن "زيارة قريبة سيجريها وفد فني عراقي متخصص بقضايا الحدود والمياه للتفاوض مع الجانب الإيراني بأمل الوصول إلى اتفاق يكفل إطلاق كميات من المياه في السدود الإيرانية باتجاه هور الحويزة ."

■ **التفاصيل ص3**

## 300 ألف إيزيدي يواجهون أوضاعاً قاسية

■ **ترجمة/ حامد احمد**

كشف تقرير لصحيفة بريطانية عن وجود 300 الف إيزيدي في مخيمات النزوح ويعانون من أوضاع قاسية، مشددين على عدم وجود برامج لإعادة تأهيلهم، لافتاً إلى عدم إمكانية ملاحقة مرتكبي الجرائم ضدهم من أعضاء تنظيم داعش عن جرائم الإبادة الجماعية لعدم انضمام العراق إلى المحكمة الجنائية الدولية .

ونكر تقرير لصحيفة (أيرش أكرامز) البريطانية ترجمته (المدى)، أن "300 ألف إيزيدي ما زالوا يعيشون ظروفاً قاسية من حرس شديد وبرد قارس في مخيمات النازحين ."

وأضاف التقرير، أن "الذين رجعوا لمنازلهم يواجهون مصاعب قلة خدمات وانقاص تملأ أحياءهم السكنية ."

وأشار، إلى أن "عدة إيزيديين تحدثوا خلال هذا العام لأعضاء في البرلمان الإيرلندي حول انعدام أي تقدم بخصوص أوضاعهم رغم مرور سبع سنوات على الإبادة الجماعية التي حلت بهم على يد تنظيم داعش، وكذلك الظروف الصعبة التي يعانها أبناء الطائفة الإيزيدية ."

ونكر التقرير، أن "تسرين راشو، إحدى الناجيات الإيزيديات من أسر داعش، تحدثت عبر الإنترنت مع لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الإيرلندي . وتابع، أن "الإيزيدية الشابة وصفت كيف ان الناجيات من داعش قد حرمن من فرصة مواصلة التعليم، وأن كثيراً من النساء قد تم أسرهن وهن باعمار مراقبة وقسم منهن دون التاسعة من العمر ."

وبين التقرير، أن "سجائر، ما تزال تغطيها الأنقاض الناجمة عن المعارك التي دارت هناك ضد داعش في العام 2015 ."

■ **التفاصيل ص2**

## فتح تحقيق بإصابة محتجين في الناصرية الكاظمي يكلف وزير الداخلية بمتابعة مطالب التظاهرات

وفي غضون ذلك، ذكر بيان ليلية الإعلام الأمني تلقته (المدى)، أن "الكاظمي تابع باهتمام كبير حادث إصابة متظاهرين أمس، في الناصرية ."

وأضاف البيان أن "الكاظمي وجه باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ومحاسبة من تسبب في هذا الحادث وفتح تحقيق عاجل من قبل القوات الأمنية، والعمل على معالجة المصابين فوراً ."

وأكد الكاظمي، بحسب البيان "توجيهاته السابقة بعدم استخدام القوة أو إطلاق النار بحق المتظاهرين المطالبين بحقوقهم المشروعة ."

وبالتزامن مع هذه الأحداث، عقد المجلس الوزاري للأمن الوطني برئاسة الكاظمي اجتماعاً ناقش عددا من القضايا من بينها أحداث الناصرية .

ونكر بيان عن مكتب الكاظمي تلقته (المدى)، أن "الاجتماع شهد

وحمل محافظ ذي قار أحمد غني الخفاجي قيادة عمليات سومر مسؤولية الحادث، مؤكداً ضرورة الالتزام بتعليمات عدم استخدام الرصاص الحي ضد المتظاهرين .

وقال الخفاجي في بيان تلقته (المدى)، إن "مخاطبات أرسلتها إلى قيادة عمليات سومر وقيادة مديرية شرطة المحافظة بمنع إطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين والتعامل السلمي مع المحتجين ."

ودعا، إلى "الالتزام الحرفي بتعليمات القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي بمنع اي استخدام للعنف أو الرصاص الحي ضد اي تظاهرة ."

وحمل الخفاجي "قيادة العمليات مسؤولية عدم الالتزام بالوامر القاطعة الصادرة عن القيادة العامة للقوات المسلحة، ورئيس اللجنة الامنية في المحافظة ."

■ **التفاصيل ص3**

# التحالف يراقب الحدود ويدعم الطيران الحربي "الحرير" و"عين الأسد" بلا أمريكيان والفصائل لن تسلم السلاح!

■ **بغداد/ تميم الحسن**

من المرجح أن يزيد نفوذ الفصائل المسلحة وتنظيم "داعش" على حد سواء، عقب التصريحات الحكومية الاخيرة بانسحاب القوات الامريكية بالكامل من البلاد . وكان من المفترض ان تنفذ بعض الفصائل التي تعمل تحت اسم "مقاومة" ووعدها بمهاجمة قوات واشنطن في ليلة الميلاذ بعد 8 ايام .

وتشكك بعض الاطراف السياسية بامكانية "نزاع سلاح" الفصائل بعد زوال المبرر لوجودها، فيما قد تبقى واشنطن تراقب تلك الجماعات من خارج الحدود .

واعلنت الحكومة الثلاثاء الماضي، انتهاء انسحاب القوات القتالية للتحالف الدولي

من جميع القواعد التي كانت تشغلها، وذلك عقب 4 جولات حوار على مدار الأشهر الماضية، تمخضت عن اتفاق يقضي بإبقاء المستشارين العسكريين فقط لمساندة القوات العراقية .

وترى اطراف سياسية مؤيدة لرئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، ان "الانسحاب سيطلق يد الفصائل للسيطرة والهيمنة اكثر على مقدرات الدولة ."

وكانت الفصائل وبعض القوى القريبة من تلك الجماعات قد تبنت مواقف متناقضين من أبناء تقليص القوات الامريكية .

بعض المواقف كانت مرحلة بإعلان تخفيض عدد القوات، بينما قالت اخرى بانها ستبقى تستهدف القوات الامريكية حتى لو كانت موجودة بصفة "استشارية" .

وهناك اكثر من 100 ألف مسلح في البلاد يخضون تحت اسم الحشد الشعبي، وضع بعض قادة تلك الفصائل تحت بنود العقوبات الامريكية .

وقال المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي في تصريح للقناة الرسمية إن "وقدا من اللجنة الأمنية العليا زار اليوم (الثلاثاء الماضي) قاعدة حرير في أربيل؛ للاطلاع على انسحاب القوات القتالية من القاعدة، وتم التأكد وبحضور وسائل الإعلام أنه لم تتبق قوات قتالية في القاعدة ."

وأضاف أنه "قبل يومين تم تطبيق الاتفاق في قاعدة عين الأسد بمحافظة الأنبار، وكذلك هي الأخرى لم تبق فيها قوات قتالية"، مشيراً إلى أن "المستشارين المتبقيين



العراقيون يستعدون لاحتفالات رأس السنة .. عدسة: محمود رؤوف

## الديمقراطي والاتحاد يشكلان 4 لجان مشتركة

■ **بغداد/ حسين حاتم**

ويقول عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني عماد باجلان، في حديث لـ(المدى)، إن "زيارة وفد الإطّار التنسيقي لأربيل تصنف ضمن الحركات السياسية التي تمارسها الكتل فيما بينها ."

وزاد باجلان، ان "اجتماعات الحزبين خلال الأيام الماضية تمخضت عنها اربع لجان لرسم برنامج الحكومة المقبلة وتوزيع المناصب، وكذلك بحث الانتخابات

## الصدر يبدأ معركة الإصلاح من النجف

■ **بغداد/ المدى**

وقال الصدر خلال زيارته لبلدية النجف واللقاء مع عدد كبير من المواطنين، إن "الشكاوى كافة انلقاها منكم بشأن قضايا الفساد ولتطوير عمل هذه المؤسسة ."

وأضاف في كلمته التي تابعتها (المدى)، أن "حلاً سريعاً ينبغي وضعه لما تعانيه الإدارة المحلية وينبغي أن يكون ناجحاً ."

وتعد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الاربعاء، بإقالة محافظ النجف لؤي الياسري بالطرق القانونية والدبلوماسية، مبدئياً استعداداً لتلقي ملفات هدر المال العام وإيصالها إلى الجهات الرسمية، معتبراً الساكت عن الفساد "شيطان أخرس" .

■ **التفاصيل ص3**

# انتهاء مرافعة الطعون على الانتخابات بانتظار القرار الحاسم

## الاتحادية تقول كلمتها في دعوى العامري الأحد المقبل

ويرى، أن "رد الطعون سيكون بمثابة المصادقة على نتائج الانتخابات، وبعدها ستبدأ المواقف الدستورية لعقد الجلسة البرلمانية الأولى التي تشهد ترديد القسم وانتخاب الرئيس والناخبين الأول والثاني".

ومضى حرب، إلى أن "الأوضاع تسير بالشكل القانوني الصحيح، والمحكمة سيكون قرارها ملزماً وسوف تمتثل إليه جميع الأطراف".

وعد عضو تيار الحكمة عمر السامرائي، أن "الكرة في ملعب المحكمة الاتحادية العليا، التي تنتظر منها القول الفصل يوم الأحد المقبل وتنتظر لأن تصنف جمهور الأقطار التنسيقي".

وذكر السامرائي، إلى (المدى)، أن "الإطار سوف يلتزم بالقرار القضائي أياً كان، سواء صدر لصالحه أو برد الطعون، لأننا على ثقة بأن القضاء العراقي نزيه ويصدر أحكامه وفق القانون".

ولفت، إلى أن "السبيل الوحيد لإنهاء الجدل والتشكيك بالانتخابات هو التوجه نحو إعادة العد والفرز اليدوي، أما الإبقاء على الوضع الحالي فإن التشكيك سيبقى مستمراً".

وذهب السامرائي، إلى أن "الاعتراضات بأي حال من الأحوال ينبغي أن تبقى وفق الوسائل الدستورية والقانونية والإبتعاد عن لغة التصعيد الإعلامي أو التهديد بالسلم الأهلي".

يشير إلى أن الإطار التنسيقي قد أعلن اعتراضاً شديداً على نتائج الانتخابات وعدم الاعتراف بها، وهدد باللجوء إلى مختلف الوسائل لمنع اعتمادها من بينها الشكوى للمحكمة الاتحادية العليا وتحدث عن امتلاكه أدلة وصفها بالدماغية قال إنها تؤيد ما ذهب إليه من حصول عمليات تزوير وتلاعب.



إلى قناعة كاملة بأن النتائج لم تتغير والدليل على ذلك هو وجود حراك سياسي بين الكتل سواء الشيعية أم السنية أم الكردية". وأوضح حرب، أن "الإطار التنسيقي ولو كانت لديه آمال بأنه سوف يحصل على شيء من هذه الدعوى لتحدث بنحو عام عن إمكانية أنه سوف ينال البعض من المقاعد".

وذهب السامرائي، إلى أن "الاعتراضات بأي حال من الأحوال ينبغي أن تبقى وفق الوسائل الدستورية والقانونية والإبتعاد عن لغة التصعيد الإعلامي أو التهديد بالسلم الأهلي".

يشير إلى أن الإطار التنسيقي قد أعلن اعتراضاً شديداً على نتائج الانتخابات وعدم الاعتراف بها، وهدد باللجوء إلى مختلف الوسائل لمنع اعتمادها من بينها الشكوى للمحكمة الاتحادية العليا وتحدث عن امتلاكه أدلة وصفها بالدماغية قال إنها تؤيد ما ذهب إليه من حصول عمليات تزوير وتلاعب.

أجلت المحكمة الاتحادية العليا القول الفصل في الطعون على الانتخابات إلى يوم الأحد المقبل، مؤكدة أن القرار النهائي سيصدر في هذا الموعد، وأعلنت عن ختام المرافعة وغلاق باب الاستماع إلى الأطراف.

وذكر مراسل (المدى)، أن "المحكمة الاتحادية العليا عقدت جلسة ثالثة للنظر في طعن اقامه زعيم تحالف الفتح هادي العامري على الانتخابات واستمعت إلى افادته واقوال بقية الأطراف".

بغداد/ فراس عدنان

وتابع، أن "المحكمة قررت بعد ذلك ختام المرافعة وغلاق باب الاستماع إلى الطلبات والدفع، فيما حددت الساعة ٢٦ من الشهر الحالي موعداً لإصدار القرار".

ولفت المراسل، إلى أن "العامري افاد في قوله بأن الانتخابات لم تكن نزيهة، وأن ٥ ملايين ناخب حرموا من التصويت، وطلب بحساب النتائج من خلال جهاز (سي ٩٠٠) بدلاً عن جهاز (سي ١٠٠)".

وقال محامي الإطار التنسيقي محمد الساعدي في تصريح إلى (المدى)، إن "المحكمة الاتحادية العليا قد اطّلت على جميع تفصيلات القضية والتناقضات التي رافقت الانتخابات منذ بدايتها حتى احتساب الأصوات ومن ثم إعلان النتائج".

وتابع الساعدي، أن "تقريباً تقدمنا به لم يتم عرضه في الجلسة عن لجنة التقييم الذي أثبت وجود مخالفات، وأنها موثقة من الشركة الفاحصة".

## ناجون من داعش بلا دعم أو علاج نفسي 300 ألف إيزيدي يواجهون أوضاعاً قاسية في مخيمات النزوح

في العام ٢٠١٥، وشدد، على أن "معظم الدعم الذي تم توفيره للمدينة المحطمة لم يتعد سوى نطاق ضيق من المشاريع المحدودة".

وأورد التقرير، أن "كثيراً من الناجين وجدوا أنفسهم بدون دعم وعلاج نفسي للصددمات التي واجهوها مع عدم وضع مناهج لهم لتأمين تعليمهم التربوي الذي انقطع بسبب أسرهم من قبل داعش، مع عدم وجود فرص اقتصادية لإعادة بناء حياتهم من جديد".

ونقل التقرير، عن "الإيزيدية راشو لأعضاء القول في البرلمان الإيرلندي: نحن بحاجة لمزيد من التعليم وأن يهتموا بذلك بشكل جدي وذلك لتتمكن من أن تكون جزءاً من عملية اتخاذ القرار، خصوصاً ما يتعلق بالمواضيع والقضايا التي تتعلق بنا بشكل مباشر".

وأفاد، بأن "ناتيا نافروز، محامية لدى منظمة يازدا المعنية برعاية حقوق الإيزيديين، تقول إن

يرى التقرير، أن "لجوء المحاكم العراقية لإنهائهم مسلحي داعش بارتكاب أعمال إرهابية بدلاً عن ارتكابهم جرائم إبادة جماعية فإنه من المستبعد أن تجري هناك محاكمات لدواعش مسؤولين عن ارتكاب جرائم إبادة جماعية بحق الإيزيديين".

وأفاد، بأن "أول محاكمة لداعشي ارتكب جريمة إبادة جماعية بحق إيزيديين في العراق كانت قد شهدتها محكمة جنائية بفرانكفورت في ألمانيا الشهر الماضي بتهم "محاكمة الداعشي جاءت لكونه عضواً بمنظمة إرهابية وجرائم ضد الإنسانية وجريمة قتل وأتجار بالبشر حكمت عليه بالسجن عن الجرائم التي ارتكبها بضمها قتل طفلة إيزيدية صغيرة بتقييدها وحرمانها من الطعام والماء لحد الموت مع استبعاد والدتها".

عن صحيفة إيرش أكرامتر



ترجمة/ حامد احمد

كشفت تقرير لصحيفة بريطانية عن وجود ٣٠٠ ألف إيزيدي في مخيمات النزوح ويعانون من أوضاع قاسية، مشددين على عدم وجود برامج لإعادة تأهيلهم، لافتاً إلى عدم إمكانية ملاحقة مرتكبي الجرائم ضدهم من أعضاء تنظيم داعش عن جرائم الإبادة الجماعية لعدم انضمام العراق إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وذكر تقرير لصحيفة (أيرش أكرامتر) البريطانية ترجمته (المدى)، أن "٣٠٠ ألف إيزيدي ما زالوا يعيشون ظروفاً قاسية من حر شديد وبرد قارس في مخيمات النازحين". وأضاف التقرير، أن "الذين رجعوا لمنازلهم يواجهون مصاعب قلة خدمات وانخفاض تملك أحياءهم السكنية".

وأشار، إلى أن "عدة إيزيديين تحدثوا خلال هذا العام لأعضاء في البرلمان الإيرلندي حول انعدام أي تقدم بخصوص أوضاعهم رغم مرور سبع سنوات على الإبادة الجماعية التي حلت بهم على يد تنظيم داعش، وكذلك الظروف الصعبة التي يعانيها أبناء الطائفة الإيزيدية".

وذكر التقرير، أن "تسرين راشو، إحدى الناجيات الإيزيدييات من أسر داعش، تحدثت عبر الإنترنت مع لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الإيرلندي".

وتابع، أن "الإيزيدية الشابة وصفت كيف أن الناجيات من داعش قد حرمن من فرصة مواصلة التعليم، وأن كثيراً من النساء قد تم سرهن وهن باعمار مراهقة وقسم منهن دون التاسعة من العمر".

وبيّن التقرير، أن "سنجار، ما تزال تغطيتها الأنقاض الناجمة عن المعارك التي دارت هناك ضد داعش

## الإقليم يشكل أربع لجان مشتركة بشأن الحكومة المقبلة الكرد يستقبلون الإطار التنسيقي؛ لن نكون طرفاً في الخلافات

بغداد/ حسين حاتم

يتجه الحزبان الكرديان البارزان الى تشكيل تحالف موحد بعيداً عن الصراعات داخل المكونات، وأعلنوا عن أربع لجان تتعلق برسم برنامج الحكومة الجديدة وتوزيع المناصب. وفي ظل الأجواء الهادئة للحزبين، وصل وفد من الإطار التنسيقي، امس الأربعاء، الى محافظة أربيل برئاسة رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، برفقة رئيس تحالف العقد الوطني فالح الفياض، والقيادي في تحالف الفتح محمد الغبان.

وضم الوفد أيضاً رئيساً تجمع سند أحمد الأسدي، وشخصيات أخرى من الإطار التنسيقي. ويقول عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني عماد باجلان، في حديث لـ(المدى)، إن "زيارة وفد الإطار التنسيقي لأربيل تصنف ضمن الحركات السياسية التي تمارسها الكتل فيما بينها".

وأضاف باجلان، أن "الحزب الديمقراطي الكردستاني بابه مفتوح لاستقبال الجميع، بشرط ألا يكون جزءاً من الصراعات السياسية".

وأشار، الى، أن "زيارة الإطار التنسيقي الأخيرة تضمنت مناقشة نتائج الانتخابات وإمكانية تشكيل الحكومة الجديدة ونوعها وبرنامجها".

وبيّن باجلان أن "الحزب الديمقراطي الكردستاني دعا الى وحدة الصف بين جميع المكونات والابتعاد عن الصراعات والإسراع بتشكيل الحكومة".

وتابع، أن "حزبه يقف بعيداً عن الصراعات لكنه متابع للمشهد، لحين مصادقة المحكمة الاتحادية على نتائج الانتخابات".

وأوضح باجلان، أن "توجهنا بعد المصادقة على النتائج الى اختيار الطرف ذو النهج القريب من الحزب الديمقراطي الكردستاني".

وأكد أن "هناك مباحثات حثيثة وجدية بين الحزب الديمقراطي الكردستاني وبين الاتحاد الوطني الكردستاني لتوحيد الصف الكردي وتشكيل كتلة موحدة بين الاثنين".

وزاد باجلان، أن "اجتماعات الحزبين خلال الأيام الماضية تمخضت عنها أربع لجان لرسم برنامج الحكومة المقبلة وتوزيع المناصب، وكذلك بحث الانتخابات التشريعية المقبلة في إقليم كردستان".

من جانبه، ومن جهة أخرى، يقول عضو الاتحاد الوطني الكردستاني غيث السورجي في حديث إلى (المدى)، إن "هناك نقاشاً وتقارباً بيننا وبين الحزب الديمقراطي الكردستاني من أجل تشكيل تحالف كردي موحد خلال الحكومة الجديدة".

وأضاف السورجي، أن "القوى الكردية ليست لديها أية صراعات فيما بينها، هي الآن بانتظار حسم الأطراف الشيعية لموقفها بشأن نتائج الانتخابات".

وأشار، إلى، أن "القوى الكردية ستتجه نحو العاصمة بغداد فور استقرار الصراعات بين القوى الشيعية الشيعية".

وناقش رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، مع وفد من الإطار التنسيقي نتائج الانتخابات البرلمانية والتطورات الأخيرة في العملية السياسية.

وذكر بيان للحزب، تلقته (المدى)، امس الأربعاء، أن "الرئيس مسعود بارزاني رحب بوفد رفيع المستوى بقيادة نوري المالكي وناقشا نتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت في تشرين الأول الماضي والتطورات الأخيرة في العملية السياسية العراقية"، وفق البيان.

وأكد الاجتماع على "ضرورة مراجعة الحكم في العراق والاستفادة من التجارب السابقة والنظر في مبادئ الشراكة والتسوية والتوازن في عملية الحكم".

وفي جزء آخر من ذلك الاجتماع، بحسب البيان، فقد "تم تبادل الآراء حول التحديات التي تواجه مستقبل العراق، وقضايا الخدمات، والتهديدات الإرهابية، والمشاكل البيئية، ونقص المياه، ومطالب المواطنين، وتم التأكيد على استمرار الجهود التي تمت فيها مناقشة آراء الطرفين لإيجاد حل مناسب للرحلة المقبلة والتغلب على تحديات تشكيل حكومة عراقية جديدة".

# "الحرير" و"عين الأسد" بلا أمريكيان والفضائل لن تسلم السلاح!

## القوات الأجنبية ستبقى تراقب الحدود وتدعم الطيران الحربي و"داعش" يتربص

□ بغداد / تميم الحسن



من المرجح ان يزيد نفوذ الفضائل المسلحة وتنظيم "داعش" على حد سواء، عقب التصريحات الحكومية الاخيرة بانسحاب القوات الامريكية بالكامل من البلاد. وكان من المفترض ان تنفذ بعض الفضائل التي تعمل تحت اسم "مقاومة" وعودها بمهاجمات قوات واشنطن في ليلة الميلاذ بعد ٨ ايام. وتشكك بعض الاطراف السياسية بامكانية "نزع سلاح" الفضائل بعد زوال المبرر لوجودها، فيما قد تبقى واشنطن تراقب تلك الجماعات من خارج الحدود. واعلنت الحكومة الثلاثاء الماضي، انتهاء انسحاب القوات القتالية للحزب الدولي، من جميع القواعد التي كانت تشغلها. وذلك عقب ٤ جولات حوار على مدار الأشهر الماضية، تمخضت عن اتفاق يقضي بإبقاء المستشارين العسكريين فقط لمساندة القوات العراقية.

فتحت الباب أمام الجماعات المسلحة وترى اطراف سياسية مؤيدة لرئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، ان الانسحاب سيطلق يد الفضائل للسيطرة والهيمنة اكثر على مقدرات الدولة. وكانت الفضائل وبعض القوى القريبة من تلك الجماعات قد تبنت موقفين متناقضين من ابناء تقليص القوات الامريكية. بعض المواقف كانت مرحة بإعلان تخفيض عدد القوات، بينما قالت اخرى بانها ستبقى تستهدف القوات الامريكية حتى لو كانت موجودة بصفة "استشارية".

وهناك اكثر من ١٠٠ ألف مسلح في البلاد ينضون تحت اسم الحشد الشعبي، وضع بعض قادة تلك الفضائل تحت بنود العقوبات الامريكية. وقال المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي في تصريح للقناة الرسمية ان "فدا من اللجنة الامنية العليا زار اليوم (الثلاثاء الماضي) قاعدة حرير في أربيل؛ للاطلاع على انسحاب القوات القتالية من القاعدة، وتم التأكد وبحضور وسائل الإعلام أنه لم تبقى قوات قتالية في القاعدة". وأضاف أنه "قبل يومين تم تطبيق الاتفاق في قاعدة عين الأسد بمحافظة الأنبار، وكذلك في الأخرى لم تبقى فيها قوات قتالية"، مشيراً إلى أن "المستشارين المتبقين في قاعدة عين الأسد لا يتجاوز عددهم (٩) مستشارين، وكانوا

حاضرين أمام وسائل الإعلام". ولفت المسؤول إلى أن "المهمة الأساسية للمستشارين هي تقديم استشارة للقوات العراقية في مكافحة الإرهاب، والدعم الجوي، إذا طلبنا ذلك". وأكد أن "العراق وصل إلى نقطة الدعم اللوجستي وكيفية تسليم وتجهيز القوات العراقية".

"داعش" المتربص وترى الاطراف السياسية المؤيدة للحكومة والتي فضلت عدم نشر هويتها في تصريح ل(المدى) انه "ليس الفضائل لوحدها هي من تهدد البلاد في حال مغادرة القوات الامريكية، ولكن هناك داعش ايضا". وفي الاسابيع القليلة الماضية شن التنظيم

سلسلة هجمات عنيفة في المناطق المشتركة بين حدود الحكومة الاتحادية وحكومة اقليم كردستان، اوقعت اكثر من ٦٠ بين قاتيل وجريح، كما احتلت اول قرية بعد ٢٠١٧ (اعلان النصر على داعش) لعدة ساعات.

جندي واحد! بدوره يرى النائب السابق مثال الالوسي، ان وجود جندي واحد او ١٠٠ يعني ان القوات الامريكية متواجدة في العراق "حتى وان كان لديها موظف واحد". وقبل ايام اكد مسؤولون في القيادة الوسطى الامريكية التابعة للجيش، ان قواتهم الموجودة حاليا في العراق البالغ عددها ٢٥٠٠ جندي، ستظل باقية هناك خلال "المستقبل المنظور". ويضيف الالوسي في اتصال مع (المدى):

"امريكا لن تتخلى عن مصالحها بسهولة وستبقى تدافع عن ابناءها وامنها من اي مكان". وهناك ٤٥ قاعدة امريكية في المنطقة منها في السعودية وقطر، تركيا، والبحرين، وتضم نحو ٨٠ ألف جندي وهي يمكن ان تستخدم لحماية العراق.

هل تتخلى الفضائل عن السلاح؟ بالمقابل يؤكد الالوسي وهو زعيم حزب الامة ان الفضائل المسلحة "لن تتخلى عن سلاحها في حال خرجت القوات القتالية الامريكية من العراق لان قرار تلك الجماعات بيد طهران". ويفترض النائب السابق ان "طهران لم تنته من عمليات القتال ضد القوات الامريكية لاني سوريا ولا لبنان ولا حتى في العراق".

وفي الاسبوع الماضي اكد الامين العام لحركة النجباء - احد فصائل الحشد- أكرم الكعبي، أنه "لا يصدق الوعد الأميركي بالانسحاب من البلاد بحلول نهاية العام الجاري". وأضاف الكعبي بحسب ما نقلت عنه وكالات انباء ايرانية خلال اجتماع وصفته بأنه جرى مع قادة ثمانية "فضائل مقاومة"، ان "المقاومة تعتبر سلاحها مقدسا ولن تتنازل عنه أبدا". وكانت جماعات مسلحة تحت اسم "لواء فاتح خبير" قد اعلنت الاسبوع الماضي، مواجهة الامريكان، قبل يوم من سقوط صاروخين على المنطقة الخضراء.

يبين العقلانية وأجندة طهران الى ذلك يفصل غازي فيصل، وهو باحث في الشأن السياسي والامن، مشكلة وجود القوات الامريكية والاجنبية في العراق الى محورين:

الاول هو تعامل الحكومة مع التحالف الدولي والقوات الامريكية، ووصفه ب"العقلاني"، ويراعى مصالح العراق السياسية والامنية والاقتصادية، والاخر هو دور الفضائل وايران.

ويقول فيصل وهو مدير المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية في حديث مع (المدى) ان "الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي عملوا على تجهيز وتدريب القوات العراقية، كما يحتفظون بعلاقات ثقافية واقتصادية مع العراق".

واكد فيصل ان "القوات الامريكية ستحتفظ بـ ٢٥٠٠ جندي بصفة استشارية ويقومون بمهام رصد ودعم القوة الجوية ومراقبة الحدود، وقد تتدخل بالقتال في حال طلبت الحكومة العراقية".

اما المشكلة التي يراها الباحث السياسي هي "وجود اجندة ايرانية في المنطقة ومنها العراق تحت اسم المقاومة الاسلامية العالمية، وتمررها في البلاد عن طريق عدد من اذرعها". ويرجح فيصل ان هذه الازرع "ستستمر في مواجهة القوات الامريكية"، متوقعا انهيارها كما انهارت "القاعدة وتنظيم داعش والتي تتشابه مع الفكرة ايرانية في تشكيل حكومة اسلامية". ويشير فيصل الى ان بقاء هذه المواجهات "سيضيع على العراق ودول اخرى مثل لبنان واليمن فرصا كبيرة من التقدم والتنمية".

## الصدر يبدأ حراك الإصلاح بالسعي لإقالة محافظ النجف

عدّ الساكت عن  
الفساد "شيطان  
أخرس"

## سعي عراقي لمنع إخراج هور الحويزة من لأحة التراث العالمي

وفد فني يزور  
طهران لمناقشة  
الإطلاقات المائية



وأضاف الصدر، أن "منسقا ساضعه هنا بينكم، وتكون مهمته ليس استقبال الطلبة الخاصة، إنما طلبات عامة لإصلاح المؤسسة الرسمية في النجف، وأنا لا أتدخل في الجزئيات غير الأمور العامة". وأوضح، أن "كل من يدعي انتماءه إلى التيار الصدري ويتواجد هنا فهو فاسد، كائن من كان كبيرا أو صغيرا". ومضى الصدر، إلى أن "الحلول ينبغي أن تأتي لمعالجة أزمات المواطنين الذين يقفون أمام المؤسسات الرسمية في النجف لأشهر وسنين من دون الحصول على نتيجة لما يطالبون به". وكان زعيم التيار الصدري قد أعلن عن جهوده لإعلان الكتلة الأكبر وتشكيل حكومة الأغلبية الوطنية، وحدد برنامجها بعدد من النقاط أبرزها مكافحة الفساد وتقديم المتهمين بهدر المال العام إلى محاكمات عادلة. وتشهد النجف تصعيداً كبيراً في التظاهرات والرافضة للفساد، وطلب المحتجون بإقالة المحافظ لؤي الياسري، وقد شهدت هذه التظاهرات صدامات مع القوات الأمنية خلال الأيام الماضية.

شبهات في التصير بإمكانه أن يوصله إلينا لكي نتصرف ووصله إلى مراتب عليا بالدولة". وأردف، أن "الجهات الرسمية إذا لم تقم بواجبها، سيكون دورنا بأننا نعرف من الذي تتم محاسبتة من أصحاب الرؤوس الكبيرة وليست الصغيرة". ويجد الصدر، أن من "المعيب أن تتم إثارة أخبار عن وجود فساد ومفسدين في محافظة مثل النجف، متوعداً بـ "إقالة المحافظ واستبداله"، متابعاً "لا داعي لاعمال الشغب وحرق الاطارات". وذكر، ان "الحل ينبغي أن يأتي بطرق سلمية ودبلوماسية وقانونية"، مطالبا بـ "إيقاف الضوضاء والشغب وكل ما يخالف القانون". وخاطب الصدر المحتجين بالقول "عليهم الالتزام بالإصلاح، وأنا مهتمتي ستكون باعتباري مواطننا يوصل ملفات الفساد إلى الجهات المختصة من أجل حلها". وحذر، من "هدم المؤسسة الرسمية ومساواتها مع الارض"، مشددا على أن "ذلك معيب"، معربا عن أمله بـ "وجود تعاون بين الجميع لحل مشكلات في المحافظة".

توعد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الأربعاء، بإقالة محافظ النجف لؤي الياسري بالطرق القانونية والدبلوماسية، مبديا استعدادة لتلقي ملفات هدر المال العام وإيصالها إلى الجهات الرسمية، معتبرا الساكت عن الفساد "شيطان آخرس". وقال الصدر خلال زيارته لبلدية النجف واللقاء مع عدد كبير من المواطنين، إن "الشكاوى كافة اتلقاها منكم بشأن قضايا الفساد ولتطوير عمل هذه المؤسسة". وأضاف في كلمته التي تابعتها (المدى)، أن "حلا سريعا ينبغي وضعه لما تعانیه الإدارة المحلية وينبغي أن يكون ناجحا". وشدد الصدر، على "ضرورة أن تستمر محافظة النجف في تقديم مهامها وتعمل بجد وما يحدث من تصير ينبغي محاسبة المسؤولين عنه". ودعا، إلى "وقف جادة وسريعة لحل مشكلات الفساد التي استشرت بالإدارة المحلية في النجف". وأفاد الصدر، بأن "الساكت عن الفساد شيطان آخرس"، مبينا أن "كل من لديه ملف فساد أو

تعزيزاً من الجانب الإيراني مشابها لما يأتي من داخل الأراضي العراقية". ويرى حميد، أن "هور الحويزة سوف يستمر في المعاناة إلى أن تأتي السيول من الجانب الإيراني؛ لغرض انعاشه مرة أخرى". وشدد، على أن "الجهات الرسمية تواصل إطلاق الكميات بالحد الأدنى الذي تستطيع عليه باتجاه الهور، كون مناسيب الخزن محدودة نتيجة الشحة المائية في الموسم الثالث على التوالي". وأوضح حميد، أن "الوزارة تقوم ببناء على ذلك بطاوق الكميات وفق خطة تشغيلية لحوض دجلة والغرات بما يتناسب مع الخزين المتاح والايادات المائية المتحققة". ولفت، إلى أن "العراق قلل من مساحته الزراعية بنسبة ٥٠٪، كما أن الإطلاقات باتجاه الهور قد تم تقليلها بنسبة معينة للحفاظ على الخزين المائي أطول مدة ممكنة".

وبين حميد، أن "التوجه الحالي نحو دون أي تعطيل لغرض تقليل الأزمة". وأكد حميد، أن "العراق أمامه أربعة أشهر يمكن استثمار امطارها في انعاش الأهوار وإعادة مناسيب الإغمار فيه على النحو الجيد، لكن هذا لا يغني عن أهمية التعاون الإيراني في إطلاق كميات من السيول التي وردتها مؤخرا عبر الامطار". وتحدث، عن "تواصل مع الجانب الإيراني بهدف عقد اجتماعات فنية والتباحث في الانهر المتشاطئة". ومضى حميد، إلى أن "زيارة قريبة سيجريها وفد فني عراقي متخصص بقضايا الحدود والمياه للتفاوض مع الجانب الإيراني بأمل الوصول إلى اتفاق يخفض اطلاق كميات من المياه في السدود ايرانية باتجاه هور الحويزة". وكانت الإدارة المحلية في ميسان قد أكدت في وقت سابق وجود أزمة كبيرة في هور الحويزة، مشيرة إلى انعدام شبهة تام للتنوع الاحيائي، عدا اعداد لافراد من الطيور المتوطنة، واصفرار لنبات القصب والبردي.

استغلال السيول بقر الإمكان التي ترد من الانهر ايرانية خصوصا من نهري الطيب والويريج، وكذلك ما يصلنا من محافظتي واسط وديالى، والمياه التي تصل إلى نهر دجلة بعد سدة الكوت لانعاش هور الحويزة". وشدد، على أن "منظمة اليونسكو لديها معرفة واطلاع بالشحة المائية التي شهدتها المنطقة منذ ثلاث سنوات، وبالتالي لن تخرج الهور من لأحة التراث العالمي إذا وجدت أن الحكومة العراقية جادة في اطلاق الكميات المناسبة بحسب الطاقة الخزنية المتوفرة". ويواصل حميد، أن "وزارة الموارد تعمل بالتنسيق مع منظمة اليونسكو من أجل بيان الاجراءات الحكومية الخاصة بشأن الهور وابعائه على لأحة التراث العالمي". وأفاد، بأن "هطول الامطار مستمر بحسب ارضاد هيئة الانواء الجوية وسنعمل على تحويل مياه هذه الامطار باتجاه الهور من دون أي تعطيل لغرض تقليل الأزمة".



بغداد / المدى أفاد مسؤول رفيع المستوى، بأن الجانب الإيراني تسبب بمعاناة في هور الحويزة جنوبي العراق، مشيراً إلى وجود تفاوض بين الطرفين لإطلاق المياه باتجاهه، لافتاً إلى جهود تبذل بالتنسيق مع منظمة اليونسكو لمنع إخراجها من لأحة التراث العالمي. وقال مدير عام المركز الوطني لإدارة الموارد المائية حاتم حميد، في حديث تلفزيوني تابعته (المدى)، إن "الجانب الإيراني قطع المياه عن هور الحويزة منذ ثمانية أشهر". وأضاف حميد، أن "الهور يعاني حالياً من تدني مناسيب الإغمار، وقد تزامن ذلك مع ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف أدى بمجمله إلى تجرّ عال في المياه وتفاقم الأزمة". وأشار، إلى أن "وزارة الموارد المائية تطلق قدر الإمكان تصريفات من نهر الكلاء نحو هور الحويزة لكنها لا تكفي إذا لم نشهد

## انتقال بعض الموظفين للعمل في مواقع بديلة

## محتجون يغلّقون مبنى ديوان محافظة ذي قار للمطالبة بالتعيينات



## □ ذي قار / حسين العامر

خريجي كليات القانون والمعاهد التقنية المطالبين بالتعيينات حالوا دون دخول المنتسبين الى ديوان المحافظة ومنعواهم من المباشرة بالدوام. وأضاف، أن المتظاهرين احتشدوا امام مبنى الديوان مردين هتافات وهازيح تطالب بحقهم في التعيين. وأشار، الى ان بعض اقسام ديوان المحافظة انتقلت الى مواقع بديلة للدوام فيها.

وكانت روابط الخريجين قد دعت في وقت سابق الى اعتصام مفتوح امام مبنى محافظة ذي قار للمطالبة بالتعيين في المؤسسات الحكومية ان يواصل نحو الف خريج المشاركة في الاعتصام المذكور منذ اكثر من ثلاثة اشهر.

وبدوره، قال مصدر مسؤول في شركة نفط ذي قار إلى (المدى)، ان مجاميع المعتمدين امام شركة نفط ذي قار اغلقت خلالها شركة نفط ذي قار وحلقي الغراف والناصرية لعدة مرات، ورضخت بعدها ادارة المؤسسات المذكورة لتنفيذ

اغلق خريجون غاضبون، أمس الاربعاء، ديوان الإدارة المحلية احتجاجا على التسوية لمطالبهم بتوفير فرص عمل، فيما سمح المعتمدون امام شركة النفط في المحافظة للموظفين باستئناف عملهم بعد يوم واحد من الاعتصام. وتجددت التظاهرات والفعاليات المطالبة امام مبنى محافظة ذي قار اذ احتشد الآلاف من خريجي كليات القانون والمعاهد التقنية وعاطلون عن العمل امام ديوان المحافظة للمطالبة بتوفير فرص عمل للخريجين الذين مضى اكثر من ثلاثة اشهر على اعتصامهم امام المبنى، فيما سمح المعتمدون امام شركة نفط ذي قار لمنتسبيها باستئناف الدوام مع استمرار الاعتصام امام البوابة الرئيسية للشركة المذكورة.

وقال احد موظفي ديوان محافظة ذي قار إلى (المدى)، إن الآلاف من

## وزير الكهرباء: العراق يحتاج إلى 15 ألف ميغاواط لسد حاجته



## □ بغداد / المدى

كشف الوزير المكلف بإدارة الكهرباء عادل كريم، أمس الاربعاء، عن وجود نقص في الطاقة الكهربائية يصل إلى ١٥ ألف ميغاواط في عموم العراق، لافتاً إلى أن ذلك يمنع تجهيز المواطنين بالطاقة الكهربائية لـ ٢٤ ساعة.

وقال كريم خلال مؤتمر صحفي من البصرة تابعته (المدى)، إن توفير الكمية المطلوبة من إنتاج الطاقة الكهربائية يتطلب دعماً مالياً من وزارتي التخطيط والمالية. وتحدث عن الحاجة لدعم "بالوقود من قبل وزارة النفط وفي حال تم توفير هذا الدعم من الصنف الماضي إلى الصنف المقبل فإن الوزارة كانت ستوفر ٧ آلاف ميغاواط إضافية إلى الشبكة الوطنية."

وتابع كريم، ان العراق يحتاج حالياً إلى ١٥ الف ميغاواط من الكهرباء، وهذا الرقم من الصعب الوصول إليه بسبب الشحة المالية لذلك من الممكن إضافة أربعة آلاف أو خمسة آلاف ميغاواط خلال العام المقبل مما سيحقق استقراراً ملحوظاً في ساعات تجهيز التيار الكهربائي. وأشار، إلى أن خطة الوزارة كانت تطمح إلى توفير ٥٠ ألف ميغاواط خلال الأربع أو الخمس سنوات المقبلة في حال توفر الدعم المالي ودعم وزارة النفط بالوقود.

وبيّن أن الوزارة اتخذت مجموعة من الإجراءات التي من شأنها رفع سقف الإنتاج مثل الربط مع بعض الدول بالإضافة إلى مشاريع الطاقة الشمسية مع شركة توتال لإنتاج ١٠٠٠ ميغاواط في البصرة بالإضافة إلى محافظات ذي قار والمثنى وميسان.

وفيما يتعلق بتوفير الوقود لتشغيل محطات الطاقة الكهربائية قال كريم إن هذه القضية من مسؤولية وزارة النفط ولديها خطة موحدة من خلال عقد توتال لتوفير ٦٠٠ مقسم تكفي لتشغيل من ٢٠٠٠ إلى ٢٥٠٠ ميغاواط وذلك زيادة الطاقات الإنتاجية من الغاز بواقع ١٠٠٠ مقسم مما سيوفر ٤٠٠٠ ميغاواط إضافية فضلاً عن استثمار غاز حقل المنصورية فإنه سيوفر طاقة إضافية للشبكة الوطنية. وتطرق كريم في حديثه إلى الإعلان عن دعم الحكومة لتطوير الطاقة النظيفة قائلاً إن "الدليل على دعم الحكومة لهذا النوع من الطاقة الكهربائية هو الموافقة على إنشاء ١٢ ألف ميغاواط موضحاً أن ١٠٪ من الطاقة المنتجة سيكون عبر الطاقة النظيفة خلال الفترة المقبلة".

فعاليتهم المطالبة واغلاق مبنى ديوان المحافظة بعد ان لمسوا التسوية والمماطلة باستجابة المسؤولين لمطالبهم المشروعة".

وأضاف الخفاجي، أن "الخريجين امضوا اكثر من ٣ اشهر معتصمين امام ديوان المحافظة لكن حتى الوقت الحالي لم يجنوا سوى الوعود".

وشدد الخفاجي على مواصلة الاعتصام لحين الاستجابة لمطالب الخريجين، مشيراً الى ان "الكثير من الخريجين والخريجات مضى على تخرجهم اكثر من ١٠ اعوام وما زالوا عاطلين عن العمل وان الاعتصام للمطالبة بحقهم خير من الجلوس في منازلهم وهم بدون عمل".

وكان خريجون غاضبون قد اغلقوا ديوان محافظة ذي قار وشركة النفط يوم الأحد (١٩ كانون الاول ٢٠٢١) احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبهم الخاصة بتوفير فرص العمل، فيما اقدم العشرات من اهالي منطقة المهديية وعشائر الخنجر على قطع عدد من الطرق الحيوية احتجاجاً على نقص الخدمات وعدم شمول مناطقهم بمشاريع الاعمار.

الكثير من مطالب المعتمدين وهو ما حفز مجاميع اخرى من العاطلين عن العمل على تكرار فعاليات زملاتهم في هذا المجال. ويرى احد الخريجين ان "الكليات والمعاهد باتت تخرج سنويا آلاف الطلبة باختصاصات مختلفة ليضافوا الى جيش العاطلين". وتابع، ان "خريجي المؤسسات التعليمية باتوا من الشرائح المهشمة بالتعيينات، فالتعيينات المركزية لم تشملهم كبقية الخريجين".

داعياً الى "تأمين فرص العمل المناسبة للخريجين الذين باتوا يعانون من العوز وشظف العيش وسوء الاوضاع الاقتصادية". وعن مطالب المتظاهرين الذين اغلقوا ديوان المحافظة، قال حسين الخفاجي وهو احد خريجي المعاهد التقنية إلى (المدى)، ان "الآلاف من خريجي المعاهد التقنية وكليات القانون وخريجين من كليات اخرى قرروا التصعيد في

أن نحو ١٠٠ معتصم مازالوا ينصبون الخيام ويعتصمون امام البوابة الرئيسية للشركة".

ولم يذكر المصدر الاسباب التي دعت المعتصمين الى انتهاء اغلاق الشركة، مؤكدا انهم لم يتلقوا اية وعود بالتعيين. وكان ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ معتصم من الخريجين العاطلين عن العمل اقدموا صباح يوم (الأحد) على اغلاق الشركة ومنع المنتسبين من الدوام وذلك في خطوة تصعيدية بعد اعتصام امام بوابة المبنى دام لأكثر من شهرين.

وغالباً ما يلجأ المتظاهرون المطالبين بالتعيينات في المؤسسات النفطية الى غلق شركة النفط والحقول النفطية والمؤسسات النفطية الأخرى لغرض الضغط والتعجيل بتنفيذ مطالبهم ان

شهد العام الجاري عدة فعاليات تصعيدية اغلقت خلالها شركة نفط ذي قار وحلقي الغراف والناصرية لعدة مرات، ورضخت بعدها ادارة المؤسسات المذكورة لتنفيذ

## ارتفاع جديد بمعدلات التضخم في العراق

## بغداد / المدى

الاسعار في الاسواق المحلية العراقية، اعد تقريره النوعي للرقم القياسي لاسعار المستهلك في شهر تشرين الثاني الماضي، والذي اظهر حصول ارتفاع في معدل التضخم الشهري والسنوي. وأضاف البيان، أن "المجاميع السلعية التي كانت الأكثر ارتفاعاً في الاسعار الشهرية خلال الشهر الماضي، كانت: قسّم السلع والخدمات المتنوعة الذي سجل ارتفاعاً قدره (٧,٣٪)، فيما سجل قسم الملابس والأحذية ارتفاعاً قدره (٢٪) بسبب

اعلنت وزارة التخطيط، أمس الاربعاء، حصول ارتفاع طفيف في معدل التضخم خلال شهر تشرين الثاني الماضي بنسبة (٠,٩٪)، مقارنة مع شهر تشرين الاول الذي سبقه.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة عبدالزهره الهنداوي، في بيان تلقته (المدى)، إن "الجهاز المركزي للاحصاء وفي رسده الجديد لحركة

قدره (٢٪)، وجاء قسم الأغذية والمشروبات غير الكحولية يسجل ارتفاعاً قدره (٢,٧٪) بسبب ارتفاع اسعار مجاميع".

ومضى البيان إلى أن "اللحوم شهدت ارتفاعاً بنسبة (٢,٤٪)، ومجموعة الخضروات بنسبة (٢٪)، وبذات النسبة (٢٪) وارتفعت مجموعة الزيوت والدهون بنسبة (٠,٤٪) وارتفعت مجموعة السكر والمنتجات السكرية بنسبة (٢,٧٪) ومجموعة الخبز والحبوب بنسبة (٢٪)".

ارتفاع مجموعة الاحذية بنسبة (٠,٢٪) ومجموعة الملابس بنسبة (٢,٥٪)". وأشار، إلى أن "قسم التجهيزات والمعدات المنزلية والصيانة سجل ارتفاعاً قدره (٢,٢٪) بسبب ارتفاع مجموعة الأجهزة المنزلية بنسبة (١,٢٪) ومجموعة الاثاث والتجهيزات بنسبة (٠,٩٪)". وتابع البيان، أن "قسم الصحة سجل ارتفاعاً قدره (٢,٥٪)، وارتفع قسم المطاعم والفنادق بنسبة (٢,٢٪)، اما قسم النقل فقد سجل ارتفاعاً

## مواجهة الظاهرة يعتمد على الإبلاغ عن هذه الحالات

## الداخلية تؤكد تراجعاً في معدلات التحرش ضد الفتيات

## □ بغداد / المدى

تحدثت وزارة الداخلية عن وجود انخفاض في معدلات التحرش، لافتة إلى أن السبب في ذلك يعود إلى زيادة ثقافة الفتيات بعدم السكوت تجاه هذه الظاهرة والإبلاغ عن متعرض لهن. وقال مدير الشرطة المتعمد في الوزارة، العميد غالب العطية، إن "ظاهرة التحرش موجودة في جميع المجتمعات، لاسيما لدى فئة المراهقين". وأضاف العطية في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية تابعته (المدى)، أن "الشرطة المجتمعية وبالتعاون مع المؤسسات الأمنية الأخرى، عقدت الكثير من الندوات والمؤتمرات، والوجولات الميدانية، للحد منها".

وتحدث عن "عديد من الشكاوى بخصوص تعرض بعض طالبات المدارس إلى التحرش، ومن ثم اتخاذ الإجراءات اللازمة". وأردف العطية، أن "القانون يعاقب المتحرش بالسجن من شهر إلى ٣ أشهر، إضافة إلى غرامات مالية، مبيناً أن مثل هذه الحالات تكثر



بدوره، نكر الأكاديمي في علم النفس، أحمد الذهبي، أن أسباب التحرش نفسية، ويعد اضطراباً سلوكياً، يدعمه خلل مجتمعي. وأضاف الذهبي، أن "هذه الظاهرة خطيرة، كون ألامها وتأثيراتها النفسية تستمر على مدى طويل، ولا تمحى من الذاكرة، لاسيما الأنثى، المتعلقة بالإهانة والابتزاز من قبل المتحرش". ولفت إلى أن "التحرش الإلكتروني أصبح من أكثر الأنواع انتشاراً، في ظل تزايد منصات التواصل الاجتماعي، حيث أدى إلى تدمير

ونوه الذهبي، إلى أن "السبب الثاني للتحرش هو رد الفعل، فيحسب الدراسات فإن العدوان الذي يمارسه المتحرش يكون كرد فعل لعدة أسباب منها بايولوجية، مثل ارتفاع معدلات التلوث البيئي ما يسبب ميلاناً للعنف، كما توجد أسباب نفسية واجتماعية مثل تفكك الأسر والزحام والقمع والحرمان". وتكر، أن "السبب الثالث هو التربوية غير السليمة وهي بمثابة الاضطرابات النفسية التي تجعل المتحرش يعاني من الانكسار ويرى بهذه الظاهرة هي المتعة التي من شأنها أن تشعره بالمتعة والقوة".

وأوضح الذهبي، أن "تواطؤ المجتمع يشعر المتحرش بالدعم ويدفعه لتكرار مثل هذه الافعال، حيث أن رد الفعل المتساهل مع المتحرش يدفع للنظر إلى أن الضحية هي الطرف الأضعف ما يدفع إلى الاصرار على تكرار مثل هذه الافعال". ودعا، للوقوف "ضد هذه الظاهرة، لاسيما وسائل الإعلام التي يجب أن تأخذ دورها بتوعية المواطنين، إضافة إلى المؤسسات التربوية والمؤسسات الأمنية، لكي تتمكن من القضاء على التحرش". من جانبها، رأت الأكاديمية والباحثة الاجتماعية، ندى العابدي، أن "أكثر ظاهرة يثار حولها الجدل والتراشق بتوزيع المسؤوليات هي ظاهرة التحرش".

وأضافت العابدي، أن "الظاهرة قديمة ودائمة ما تحدثت في جميع المجتمعات، فهي لا تعتمد على تطور المجتمع أو على ثقافته، والجميع يشترك فيها". وطالبت بعدم تحميل "المسؤولية على طرف دون حساب الطرف الآخر، وبالتالي فإن السبب الرئيس لثل هذه الظاهرة هو أساليب التربية".

وزادت العابدي، أن "المجتمعات العربية غالباً ما ينظر إلى المرأة فيها على أنها خلقت لغرض الإنجاب أو الغريزة، وأن جسمها عورة في حال لم تغطيه". ووجدت، أن "هذا يشجع تعرضها لمختلف أنواع التحرش سواء كان لفظياً أو معنوياً أو جسدياً، وسبب ذلك هو تربية الرجل في الأسرة على أنه يتعين على المرأة، وبالنتيجة تتم الإستهانة بها، ولا يحترم كيانها". ونهت العابدي، إلى إمكانية "محرابة مثل هذه الظاهرة والحد منها، من خلال التربية والتوعية، والتأكيد على أن الذكور والانثى يعيشون حياة تشاركية".

وبيّنت، أن "ترسيخ هذا المفهوم بتربية الاطفال وتعضيده بمنهج التعليم والوسائل الإعلامية، يؤدي إلى انخفاض كبير بظاهرة التحرش، وتعزيز صورة المرأة التي أصبحت مهزوزة في المجتمعات العربية".

إلى ذلك، أفاد الخبير القانوني على التميمي، بأن "هناك أكثر من نوع للتحرش يحاسب عليها القانون، يتضمن الأول منها استخدام القوة أو التهديد، ويحاسب عليه القانون وفق المادة ٣٩٦ من قانون العقوبات بالسجن ٧ سنوات وتشدد العقوبة إلى ١٠ سنوات إذا كان المجني عليه أقل من ١٨ سنة". وتابع التميمي، أن "النوع الثاني، يكون بالطلب حيث عاقب عليه قانون العقوبات في المادة ٤٠٢ بالسجن ٣ اشهر أو الغرامة، وتشدد العقوبة إلى ٦ اشهر في حال تكرار الفعل". ونصحت بضرورة تشريع قانون بهذا الشأن، وأن تجمع هذه المواد المبعثرة وإيجاد الحلول النفسية والاجتماعية خصوصاً بوجود هذه الجريمة مع التطور التكنولوجي".



أكد أن تصريحاته في الدوحة تكفي لعزله .. محمد إبراهيم :

## بتروفيتش لا يستحق فرصة التعويض .. وتصريحات يونس زادت سُخط الإعلام !

حُجج الاتحاد جاهزة عند الاخفاق والنجاح .. واعتماد كأس العرب ينهي بطولة الخليج

بغداد / إياد الصالحي

أكد منسّق الاتحاد العراقي لكرة القدم في السعودية محمد إبراهيم أنّ بطولة كأس العرب التي ضيفتها العاصمة القطرية الدوحة كانون الأول الجاري، ضاعت من مخاوف متابعي المنتخب الوطني أزاء مصيره في المنافسة على بطاقة ملحق المونديال ٢٠٢٢ نتيجة عدم تحسّن مستواه الفني، واستمرار فوضى إدارته، والتفرد باتخاذ القرارات وسط صمت أغلب أعضاء الاتحاد.

وأضاف إبراهيم في حديث لـ(المدى) : "كنا نتوقّع أن يظهر المنتخب بأداء مستقرّ في البطولة بعدما ترك انطباعاً سيّئاً خلال المباريات الست التي خاضها في تصفيات الدور المونديالي الحاسم عرّض الجهاز الإداري للانتقاد، في حين أن الملاك الفني يتحمّل المسؤولية الأكبر، ولم يكن جديراً بالمهمة".

وتساءل : "هل من المنطق أن يجري منتخبنا تديلات مستمرة في مشوار تصفيات المونديال تجاوزت الـ ٥٥ لاعباً منذ تولّى المدرب الهولندي ديك أدفوكات قيادته مطلع آب الماضي، ودخوله معسكراً تدريبياً لم يتجاوز ٢٠ يوماً، ولم يقمّ ما يُرى في جمهوره سوى أمام كوريا الجنوبية في سيلول؟".

وأردف بسؤال آخر : "كيف أقنّع المدرب المساعد زيليكو بتروفيتش اللجنة التنفيذية لاتحاد الكرة ليكون المدرب الأول ويأل الثقة للوجود في كأس العرب؟ هل وعدهم بشيء مثل المنافسة على اللقب أو صناعة منتخب جديد يستحق لاعبو إرتداء فانيلة العراق؟".

تودّد بتروفيتش

وقال : "لم نر من بتروفيتش لقباً أو منتخباً يستحق تمثيل كرتنا، والمؤلم أن منتخبنا ظهر هزلياً ومدريه لا يستحق قيادته، وكشف عن شخصيته الحقيقية عندما أظهرت لقطات التلفاز طريقة حديثه مع يونس محمود مشرف المنتخب وتودّه له ولرئيس الاتحاد عدنان درجال من خلال تصريحه بأنهما يمتلكان الحق بالتدخل في



بتوليفة جديدة وحتى الاستعانة باللاعبين المحترفين شهدت غياب بعض اللاعبين المهتمين وحضور من لا يستحق الثقة كل ذلك جرى خلال ثلاثة أشهر، ولذلك يجب معالجة المشكلة الإدارية قبل تفاقم الأمور مستقبلاً".

ضد الاتحاد، وكان يفترض أن يتقبّل الاتحاد الصدمة وردود الأفعال من الإعلام والجمهور ويتخذ قرارات التعديل في تشكيلة المنتخب والعناصر العاملة معه بلا عُجالة ليقينه بأن توقيت انتخابه جاء في ظرف صعب بعد بدء تصفيات المونديال بأسابيع ولم يعمل بمنهج مدروس فأناهير مباشرة بتوالي الخسائر".

كسب تعاطف

وبيّن : "أن رئيس الاتحاد عدنان درجال يعي تماماً دوره ومسؤوليته تجاه بقاء المدرب زيليكو بتروفيتش الى نهاية التصفيات المونديالية أو ربّما حال تعرّض منتخبنا الى خسارة كبيرة لا سمح الله، لكن لم أطلع على رد أي مسؤول في الاتحاد تجاه استغلال المدرب المؤتمرات الصحفية في بطولة كأس العرب لكسب تعاطف الجمهور العراقي بتأكديه كل مرّة على "وجوب رفع الفيفا الحظر عن اللعب في أرض العراق، ولو تحقّق ذلك ستكون نتائجنا إيجابية" لم يردّ عليه أحد أن المنتخب العراقي لعب أكثر من ٣٠ سنة من دون جمهوره وحقق أفضل النتائج وتأهل الى كأس العالم ١٩٨٦ خوض مباراة واحدة على أرضنا".

مصير كأس الخليج

وختم محمد حديثه بتعليقه أزاء مصير بطولة كأس الخليج وسط مطالبات واسعة باعتماد بطولة كأس العرب بدلاً منها، قائلاً : "لا شك أن بطولة الخليج ساعدت منتخبات الدول المشاركة على بناء منظومتها الفنية في سبعينيات وثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، وكان لها دور مهم في تأهل أربعة منتخبات إلى كأس العالم وهي السعودية (٥ مرّات) والعراق والكويت والإمارات (مرّة واحدة) ومنذ السنة (١٦) في الكويت عام ٢٠٠٣ أخذ المستوى الفني للبطولة بالانحدار، بل هناك من يشارك في الصّف الثاني ولم تعد لها أهمية سوى في الجانب الإعلامي، وفي حالة اعتماد الاتحاد الدولي بطولة كأس العرب بشكل رسمي، وجرى التنسيق بين الاتحاد العربي على الدول المشاركة على تحديد موعد ثابت لها ستكون بطولة الخليج قد أنتهت".

عمل مرتبك

ولفت الى أن : "كل قرارات الاتحاد الجديد مع منتخبنا كانت مغامرة، وحُججه جاهزة في حالتي الاخفاق والنجاح؛ فإن حالف الأسود التوفيق وسارت أمورهم بشكل طبيعي سينبني للقول جئنا للتغيير ونجحنا، وإن تعرّف في مسيره مثلما توقعنا من خلال العمل الإداري المرتبك سيقول هذه تراكمات الماضي القريب ولست مسؤولاً عنها ولم أكمل سوى ثلاثة أشهر من ولايتي الجديدة، وردد أكثر من مسؤول في الاتحاد العبارة الأخيرة للتغطية على سوء النتائج والهروب من سيطر النقد".

تعليقات يونس

ويرى محمد : "أن ظهور يونس محمود عبر شاشة التلفاز أو الصحافة للحديث عن المنتخب والتعليق عن كل صغيرة وكبيرة أمر سلبي زاد من مساحة السخط

أدفوكات وإظهار يونس محمود نائب رئيس الاتحاد مسؤولاً مباشراً عن المنتخب بصفة مشرف مع إناطة المهمة لمساعد أدفوكات والاستعجال باتخاذ القرارات من قبل يونس مع تقديرنا له من أسهمت في تفهّج كرتنا وحدثت الفوضى خلال التصفيات وكذلك في بطولة كأس العرب، وفي كل الاحوال أتوقّع أن يكون لبقية اعضاء الاتحاد صوتاً مسموعاً للقول الفصل في تحديد مسار المنتخب بدلاً من صمتهم غير المبرر".

تشكيلات مختلفة

ونبّه محمد : "لا يستطيع أي مدرب في العالم أن يخرج مع أسود الراقدين في ظل الفوضى الإدارية والفنية التي يعيشها، فالمنتخب دخل معسكراً بتشكيلة تم شارك في تصفيات كأس العالم بلاعبين آخرين، ونهب الى بطولة كأس العرب

عدنان درجال ويونس محمود وحدهما، فالنتيجة أن قرار منح الثقة صدر باسم الاتحاد، وعليه يجب أن يكون لدى بقية الأعضاء الموقف المسؤول أزاء ذلك".

آفة التفرّد

وحول المرحلة المقبلة وما تقتضيه من تحضيرات، قال : "ينبغي معالجة التفرّد في قرارات قيادة المنتخب، تلك الآفة التي أضاعته منذ تولي الهولندي ديك أدفوكات المهمة، كنت أتوقّع أن يتطور منتخبنا معه، لكن مع تدهور النتائج في تصفيات المونديال تم حماية الملاك التدريبي من المسؤولية بشكل عجيب، وتوجّهت الانتقادات صوب اللاعبين والجهاز الإداري فقط".

صمت غير مبرر

وتابع : "جاءت الخطوة الثانية في سيناريو قيادة المنتخب هي قبول انسحاب

## مدربان إيرانيان لمنتخبى التايكواندو والكانوي

بالمرصاد

بغداد / المدى

وقّع اتحادا التايكواندو والكانوي عقدين مع مدربين إيرانيين عصر أمس الأربعاء، بحضور الكابتن رعد حمودي رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية، وذلك للاستفادة من خبرتهما في قيادة منتخبنا الوطنية في الاستحقاقات المقبلة. فقد وقع اتحاد التايكواندو عقداً مع المدرب الإيراني محمد رضا بتوفى بموجبه تدريب المنتخبات الوطنية باللعبة.

وقال رئيس اتحاد التايكواندو د.إبراهيم الهادي أنّ العقد أبرم برعاية اللجنة الأولمبية، وأن اللعبة بدأت تتعافى في الفترة الأخيرة، ويسعى مجلس إدارة الاتحاد للارتقاء بها ويشكل التعاقد مع المدرب الإيراني خطوة بهذا الاتجاه. وأعرب الهادي عن سعادته بتوقيع العقد برعاية



الوطنية الذي يستعد للبطولات الخارجية. وقال رئيس اتحاد الكانوي ماجد صالح عبد الرحيم أن العراق يمتلك مواهب قادرة على التتويج في مختلف البطولات، وأن الاتحاد سيضع خطة محكمة تهدف إلى تكثيف

اللجنة الأولمبية حيث سيتولى المدرب الجديد مسؤولية تدريب المنتخبات الوطنية بجمع فئاتها خلال مشاركتها الأولمبية المقبلة. ومن جانبه، وقع اتحاد الكانوي عقداً مع المدرب الإيراني أرج إقليمى أصيل لتدريب منتخبنا

التدريبات من خلال معسكرات تدريبية جيّدة والاستفادة من الخبرات الخارجية، كونها تسهم في صقل مهارات اللاعبين، وبالتالي سنتمكن من التنافس على بطولات قارية وعربية ودولية. وبدوره قال المدرب أرج إقليمى أصيل "أن العراق بلد متطور، ولديه لاعبين قادرين على تحقيق ميداليات التفوق في البطولات المقبلة، وإن اللعبة تحظى بدعم كبير من قبل اللجنة الأولمبية العراقية. هذا وتوسع اللجنة الأولمبية الوطنية في دورتها الحالية ومن خلال مواكبتها وقائع تحضيرات الاحداث الرياضية، الى تعزيزها بمالعات أجنبية متقدمة تعمل على تطوير رياضيينا وتحسين تصنيف منتخبنا في البطولات والدورات القارية والدولية المرتقبة في العام ٢٠٢٢".

## الإرث تثنّ تشييد العمال ملاعب المونديال

الدوحة / خاص بالمدى

ثمنت اللجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية الدور الكبير للعمال في تشييد ملاعب المونديال وفقاً لأعلى المستويات العالمية، لافتة إلى أن عددهم وصل في نروة الإنشاءات إلى أكثر من ٣٠ ألف عامل وأند من مختلف أنحاء العالم بذلت اللجنة أقصى ما في وسعها للمحافظة على حقوقهم وتوفير الرعاية اللازمة لهم. جاء ذلك خلال حفل شاركت فيه اللجنة بعثة الأمم المتحدة للهجرة في قطر بمناسبة اليوم الدولي للمهاجرين. وقال محمد الهاجري، ممثل اللجنة العليا في الحفل، أن معايير رعاية العمال الصادرة في عام ٢٠١٤ هي الأساس الذي تعتمد عليه اللجنة للحفاظ على حقوق العمال، وتنص في مناقضاتها على ضرورة التزام المتعاقدين معها بتنفيذ مشاريع المونديال حسب المعايير. وأضاف : "توفر معايير رعاية العمال الكاملة لهم منذ لحظة انضمامهم للعمل في مشاريعنا وحتى عودتهم إلى بلادهم، وتتناول جميع الموضوعات الهامة مثل التوظيف والعقود والأجور والسكن والأمن والسلامة". وبين الهاجري : "نسعى إلى بناء إرث مستدام يعود بكثير من المزايا على المنطقة، ويدوم إلى ما بعد انطلاق صافرة نهاية كأس العالم ٢٠٢٢، وقطعا أثنا اوطا كبيرة وعلى درجة كبيرة من الأهمية لمساعدة المشرّعين على تحديث اللوائح والقوانين المتعلقة بالعمالة في قطر، وتسريع جهودهم في وضع معايير وممارسات غير مسبوقة في مجال رعاية العمال على مستوى المنطقة".

## حسين شلال : الآسيوية تتطلب استقرار ملاك الصالات

بغداد / المدى

أكد حسين شلال، مدرب حراس مرمى المنتخب الوطني لكرة الصالات، أن اللعبة تشهد تطوراً ملحوظاً على مستوى المسابقات المحلية، واهتماماً كبيراً في التنظيم والمشاركة أفرز العديد من المواهب والطاقات الشبابية التي يُمكن أن تشكل مستقبلاً الحجر الأساس في بناء المنتخب الوطنية.

وأضاف شلال لـ(المدى) : "إن النتائج الأخيرة للمنتخب الوطني لا تعكس حقيقة التطور الذي تشهده كرة الصالات، بعد أن أسهمت ظروف جائحة كوفيد١٩، وانقطاع المشاركات في إرباك الاستعدادات للاستحقاقات الخارجية ما أثار كثيراً على المستوى الفني العام، سيما أن التدريب المتواصل وخلق المنافسة بين الأندية يعزّز رصيد قاعدة الفئات التي



تمثّل رافداً حيويّاً للكبار". وأشار الى أن : "المقارنة في تراجع النتائج الخارجية لكرة الصالات، وإحداث نقلة نوعية حقيقية، وبالتالي تتعدّى مفهوم فلسفة ووسائل النهوض بها، بعد أن عملت بعض الإجراءات على تجاوز الواقع واستعجلت الزمن في إحداث نقلة نوعية حقيقية، وبالتالي تسقط في فخّ اختلال التوازن وانهاير النتائج ومع ذلك هناك جهد كبير يبذل من أجل معالجة الأخطاء وتصحيح المسار بوجود العناصر الخبيرة في الاتحاد وخارجه".

ونكر : "أن الملاك التدريبي تحت قيادة المدرب هيثم بعوي، لم يذخر جهداً في تذليل كل الصعاب من أجل النهوض بمستوى إعداد المنتخب خلال الفترة الماضية، وهو ذاته من حقق الكثير من الانجازات كان أبرزها المركز الرابع آسيويا عام ٢٠١٨ ويتيحاً لوضع ستراتيجية جديدة بعد انضاح موقف اتحاد كرة القدم من انتهاء عقود أعضاء الملاك نهاية كانون الأول الحالي".

وعن مطالبات البعض بتوفير ملاك أجنبي لقيادة منتخب الصالات، أفاد : "تلك الخطوة قد تكون أكثر فائدة لو تنجّه لتطوير الملاكات التدريبية الوطنية بإقامة دورات متقدمة عبر التنسيق مع المحاضر الآسيوي د.وميض شامل، وقبل ذلك ضرورة تكريس الجهد الحكومي نحو تهيئة البنى التحتية من ملاعب ومبشآت حديثة توفر وسائل الإعداد والتدريب المثاليين".

وأختتم شلال تصريحه : "إن الاستحقاق القادم لمنتخب الصالات والمتمثّل في تصفيات كأس آسيا خلال شهر نيسان ٢٠٢٢ يتطلب الاستقرار على الملاك التدريبي بغية إعداد مناهج متكامل للاستعداد المبكر، والتنسيق مع ملاك منتخب الشباب الذي نتمنى له الاستقرار هو الآخر للاستفادة من لاعبيه وتحقيق مصلحة اللعبة، وهذا ما نطمح اليه خاصة أن هناك تعاون من قبل رئيس لجنة كرة الصالات والشاطئية علي عبد الحسين في الاتحاد الذي يسعى دائماً لدعم وتوفير كل احتياجات المنتخب".

## مئوية العراق . . في «إكسبو 2020»



■ رشيد الخيون

بلغت الدولة العراقية الحديثة مئة عام (١٩٢١-٢٠٢١). وفي التقليد الملكي البريطاني تصل رسالة تكريم لمن بلغ المئة، وقياساً لو كرم ساسة هذه البلاد بلادهم، بعد العمر المديد، ونظروا في مصالحتها قبل مصالحي البعديين، وعضواً أهلها عن الزواجف التي لتقلها لو نزلت على أوطان وشعوب لغاصت في الأرض، لذا أجد الحديث عن الشعب العراقي، بأنه المشكلة، دون حساب النقال التي نزلت عليه، إجحافاً بحقه، فحتى الماء ضن به الجيران، وبلجة والفرات لم يؤسس الحضارة إلا بعد أن سالا في واديه.

يُورق هذا الشعب الازدهار لو مُنح الفرصة، فخلال سنوات بعد (١٩٢١)، عاد الشباب من البعثات الدراسية، وكل أبداع في مجاله، فكانت الطرُق والسُدودُ والمصانع والمزارع، وصار النفط لا يُصرف إيراداً إلا على العمار، بوجود أسمى مؤسسة نهضوية «مجلس الإعمار» (١٩٥١ - ١٩٥٨)، الذي ضيعته الانقلابات، ومن إذاعة «صوت العرب» والإذاعات غير المنصفة، أخذ يُسمى بـ «مجلس الاستعمار».

كان المشهد مؤثراً في ساحة الاستقبالات وسط «إكسبو ٢٠٢٠» بدبي، وقد رُفع العلم العراقي وعُزف النشيد، إيداناً بختام مئوية وبداية أخرى، وبالتوقيت نفسه احتفلت الإمارات بنصف الفترة على تأسيسها، وكانت البداية من الرمل البيبيس، فلو عتق العراق من ساسة فجروا في دمانه وثرواتهِ، لكانت الأبراج، التي تحيط بـ «إكسبو» ببغداد والبصرة، أعطت كلمة المفوض العام لـ «إكسبو» ووزير التسامح والتعايش الإماراتي، حق أهل العراق بالعلم والثقافة، مشيراً إلى أن العراق «يحمل إرثاً حضارياً عميقاً، ومستقبلاً مشرقاً بإذن الله، يستلهم من الماضي، ليبنى المستقبل، كما فعل أبناء بجلة والفرات، الذين أسسوا على ضفافهما، حضارة ما بين النهرين العريقة،

## إمنحونا فرصةً لنبدي رأياً

- عن الديمقراطية والماركسية -



■ ياسين طه حافظ

اليوم ان اوضح، أو اصحح خطأ شائعاً لدى بعض من الماركسيين. ذلك ان الديمقراطية لم تكن من اسئلة الماركسية ولا هي معنية بها أصلاً. الماركسية معنية بالحرية والتي هي اوسع واشمل. اما الديمقراطية فمما قلت لم تشكل مقولة اساسية في الماركسية لانها : تمثل تحليلاً طبقياً وفهماً تاريخياً محدداً للحرية. والحرية التي تدعو لها الماركسية اوسع من الديمقراطية. ” الديمقراطية تنتمي لمرحلة سابقة من التاريخ البشري إذ قام قسم من المجتمع البشري عن طريق هذه الديمقراطية يقوياً وحصر مفهوم الحرية الاوسع والاشمل .

وكما ترون الديمقراطية من رؤية البرجوازية للحرية - هي في الحقيقة بعض الحرية وليست الحرية كاملة. صحيح ان البرجوازية لا تنفرد بتبني الديمقراطية وان طبقات مضطهدة من المجتمع قنعت بها مرحلياً. وما تزال نحن اليوم نقنعت بها لأن بعضاً من الفكر البرجوازي ما يزال مهيمناً وموجهاً للنضال.

الماركسيات المحلية تعمل ببعض مفردات الفكر البرجوازي لضرورتها المرحلة أو لحلول مؤقتة في ظروف لا تسمح بأكثر من ذلك. وجاء شعار ”دكتاتورية البروليتارية“ ليضع كل شيء في مكانه وليوضح لنا المسائل ويبعد اللبس. فلا المطلوب هنا فناء

على ديمقراطية محكوم عليها بانها دون، بل المسعى الى الحرية التي هي اوسع وأشمل والتي تضع الحلول الناجحة للاشكالات كلها. نحن اذاً لا ندين رؤية لنين ولا ستالين ولا من يتبعهما على غياب الديمقراطية مادام، الفكر الماركسي يراها من مخلفات الفكر البرجوازي ومن فهمه للحرية، الحرية التي هي اوسع وأكثر شمولاً. وما الديمقراطية الا جزء مرحلي منها.. هذه هي رؤية الماركسية للديمقراطية.

لكن هذه المسألة وايضاحها يعودان علينا بإشكال جديد، بسؤال استنكاري: ولكن

من ستالين وتفردته في تغيير هذا او ذلك من القيايين ولا رأي للواعد ولا اعتراض. مقالنا العراقي عن صدام حسين، وتذكيرنا بكاسترو - عبد الناصر وكثيرين آخرين، وحتى تيتو، لم يثر احداً مع تشابه الحالات في هذه المسألة.

الغريب حتى بعض الاصدقاء من ذوي الثقافة الماركسية العريقة استنكروا على القول بانعدام الديمقراطية. ولهذا وجب ان اصحح خطأ في تفهمهم الماركسي.

يبدو لي سبب الخطأ في الفهم هو التكرار الدائم للديمقراطية في الشعارات والمطالب السياسية في الدول خارج الاتحاد السوفيتي. ولهذا سببه. وهنا اوضح ان هذه مطالب مرحلية. الدعوة للديمقراطية، بالنسبة للماركسيين، دعوة لتيسير او تحقيق احتياج مرحلي. مجموعة مفردات معروفة صلة بالمصالح والشعارات، منها الديمقراطية وحرية التعبير.

والديمقراطية التي نتحدث عنها، وبمفهومها اليوم، لم تكن معتمدة في قرارات ستالين. هو صحيح اتى للسلطة عن طريق الاغلبية- تلك التي وصفنا عدم سلامتها عملياً- ولزيتو وزيينو فييف و كامنيف ضد تروتسكي، ثم مع بوخارين ضد شركائه القدامى. وهذه مناورات سياسية لا ممارسات ديمقراطية.

لكني أو لأست كاتباً سياسياً ولا ممارساً للسياسة، ولا اريد نشر فكر لهؤلاء او لأولئك. انا كتبت ملاحظاتي المعتمدة على احداث شهدتها. وما ازال اقول ان لعبة الانتخاب، او لعبة الاغلبية، لعبة لا تخلو من خداع. فالولاءات المسبقة والوعود بفرص او انتظارها، تؤدي الى تحديد اتجاه الاصوات. هي عملية شراء، او مقايضة مهذبة، بل وغير مهذبة أحياناً. أنها تزييف النتائج وتؤثر في سلامة الاختيار. وهذا قبل أن يكون الاسم في الموقع الأعلى. اما اذا كان، فاعادة انتخابه مضمون بما يقارب المائة في المائة ولا اظنني ولا أنظكم بحاجة الى ايضاح ..

المسألة الثانية وهي التي أثارت عدم الرضا أو الاستنكار البسيط، هو أنني اتيت بمثل

## ثقافة الصورة والوعي الاجتماعي . .



■ سلام حربيه

انها سلطت الضوء على فضائل الحياة وحرديات الافراد نساء ورجالا في العالم المتحضر وبرزت سلوكيات النجوم في عالم السينما والتمثيل والغناء ومتابعة مهرجانات الموضة ليس في الملابس فقط بل في الاثاث وتصميم البيوت وانواع السيارات الفاخرة وماذا يحب ويكره اصحاب رؤوس المال والنجوم في هذه البلدان. مع تجنب الإشارة الى رجال الفكر والثقافة، بحيث اصبح لكل منهم مئات الملايين من المعجبين والمشاركين لصفحاتهم والمتابعين يوميا لكل نشاطاتهم حتى في اوقات نومهم واستراحاتهم . هذا الامر لم يتم بمحض صدفة بل بتوجيه من مؤسسات سياسية وقنوات اعلامية مرتبطة باخطبوط من الشركات الاحتكارية العملاقة التي تهيم على سياسات البلدان والاقتصاد الراسمالي في امريكا والغرب.

هذه التحمة من التهجيش الحسي لدى البشر وخاصة في طبقة الشباب، الذين لم تفتتح اعينهم على الايديولوجيات الفكرية من علمانية ويسارية وقومية وحتى الدينية، عظم من الميول الغرائزية في عقول الناس واستعمرتها بعد طرد وتهيمش كل القيم الفكرية والاعراف والتقاليد البيئية التي كانت مستقرة فيها فظهرت في المجتمعات وخاصة الشرقية الاسلامية منها، التي جل نشاطها استهلاكي، العديد من الظواهر السلوكية والممارسات الاخلاقية الشاذة

و انماط التفكير الغريبة والهوس بجمع المال وباية وسيلة كانت والانتفاف على القانون والهيات وراء الجنس والمتع الجنسية والعيش بالمظاهر البراقة الزائفة، هذه العوامل تسببت في تقطع الجذور التي تربط هذا المواطن الغرائزي بتربة المجتمع فاصبح كائنا هو انثيا لا مستقر له غريبا في بلده، خاصة اذا كان البلد يعاني من ازمات وتغليب للهويات الفرعية على الهوية الاصلية، ويحاول ان يثبت في اية ارض تطفأ نار الغريزة فيه ولو امتهنت كرامته وارتضى العيش نيليا محتقرا في بلاد الغربة... ان تراجع المستوى الثقافي للمجتمع وانزواء الكتاب وقلة الاهتمام به حتى بين اوساط المثقفين وتدني نظام التعليم وازدياد عدد المتسربين من المدارس وازدياد معدلات البطالة وافتقار البلد لنظام سياسي مدني بمؤسسات سياسية واقتصادية وصنية وتفعيل الصناعة والقطاع الزراعي، كلها عوامل ساعدت على تفشي (الفكر) الغريزي لدى المجتمع وانحسار الوعي الاجتماعي الذي هو الاساس المتحضر والمدنية. ثقافة الصورة تكون سلبية في المجتمعات القبلية الاستهلاكية المتخلفة التي لا تنتج شيئا حتى غذاء افرادها وتعيش عالة على ما تنتجه المجتمعات الصناعية من وسائل العيش الرغد والتلقي الثقافي وانماط التفكير المختلفة، وتكون ايجابية ورائعة التأثير في المجتمع حين يتسلح المواطن بالقيم التاريخية والفكرية والعلمية ويمتلك وعيا وطنيا كبيرا في مجتمعه الاخر بالأمل والتقدم، حينها تكون ثقافات الصور تلاحقية بين افراد المجتمعات ويقدم ما يستفيد من الاخر فانه يصدر له ثقافته وارهاه الخاصة التابعة من مناضيه الزاخر وحاضره العظيم واشراقات مستقبله البهية...من يتحمل كل هذا الخراب الاجتماعي والاخلاقي وتدني المؤشر الثقافي ونكوص الوعي الاجتماعي ليست بالاساس ثقافة الصورة المصدرة للمواطن من مراكز عالمية مسيسة بل هو النظام السياسي للبلد خاصة ان كان قائما على المحاصصة الطائفية والعرقية ويأتمر بوصايا المؤسسات الدينية والعشائرية وما يجز من فوضى التي تضرب اركان المجتمع وغياب لسلطة الدولة وهي الرقيب على كل ممارسات المواطن ومن ضمنها ثقافة الصورة التي يجترها المواطن كل يوم . النظام السياسي ذو العدالة الاجتماعية هو من يرسم ثقافة المجتمع وطبيعة العلائق الانسانية بين افراده ويرسم شخصية المواطن ويجعل منه كاريزما خاصة لا يمكن احتراق منظوماته الفكرية والاخلاقية ببساطة، ثقافة الصورة تترك اكثر المجتمع الجاهل الذي اضاع بوصلته وتعصف به الالهواء والاجندات السياسية الغربية ..

## بغداد مدنيّة



■ حسن مدن

المصري محمد رمضان، ولا اعترض على أن يبدي الرأي العام استياءه من حفل بعينه أو أداء مطرب بعينه، إذا ما رأى فيه إخلالا بالذوق، لكن أن يجعل ذلك ذريعة لمنع ومصادرة مظاهر البهجة في الحياة، فذاك أمر آخر.

قلنا إن المعارضين قادمون من خارج العصر، ولكن علينا الاستدراك، فعن أي ماضٍ نتحدث، نحن الذين نعرف جيدا ماضي العراق الفني الزاهر يفنه وثقافته وعلمه العائد لقرون مضت لا لمجرد عقود، قبل أن تحل على هذا البلد العظيم لعنات الدكتاتورية أولا والظلامية تاليا، وحده، وإنما في العالم العربي كله. ليس الطرب يحضر أيضا الشعر والفن التشكيلي والنحت والفكر، ويوسعي تعداد أبرز من صنعوا ذلك من المبدعين العراقيين، حتى أنهى مساحه هذه الزاوية، دون أن أتى على ذكركم كاملا، وساعتها لن أغفر لنفسي نسيان أي اسم من هذه الأسماء الخالدة، وهل يمكن لنا أن نتحدث عن مسار التحديث الفكري والمجتمعي العربي في القرنين الأخيرين دون الوقوف عند دور العراق ومفكره ومبدعيه في صنعه هذا المسار الذي وقد أو على وشك أن يواد؟

استهللنا الحديث بالطرب العراقي، الذي له دور لا ينسى في صنع ذائقتنا الغنائية والموسيقية، بأصوات مطربيه ومطرباته الشجية، لأن قادمين من الماضي، أفلحوا في منع مهرجان غنائي في بغداد أقيم في مدينة سندباد الترفيهية، حيث اضطر المظلمون للإعلان عن إيقاف جميع الحفلات بعد احتجاجات من محسوبين على أطراف دينية، وكانت ذريعتهم حفلا للمطرب



## كلاكيته

■ علاء المرفجي

### أفلام عن غائب ومنه

في استذكار غائب طعمة فرمان في معرض العراق الدولي للكتاب.. ومن ضمن الندوات التي تناولت منجز فرمان، كان جانب السينما حاضرا بقوة في هذه الندوات، بأفلام عنه ومنه، واعني الافلام التي انتجت عن سيرة غائب وتجربته الابداعية.. وايضا عن الفيلم المعد عن احد اهم رواياته (خمسة اصوات).

فمن الافلام التي انتجت عنه فيلم المخرج فاروق داود (تكري وجذور)، وهو مساهمة منه في إبراز دور فرمان في الأدب العراقي، متناولا في ٤٠ دقيقة جانبا من سيرته في الوطن والغربة (موسكو أيضا).

فلا تزال شخصيات، كسليمة الخبازة وحمادي العربي وغيرهما، شاخصة ومحفورة في ذاكرة جيلنا على مدى ٤ عقود، وغائب طعمة فرمان يكاد يكون الكاتب العراقي الوحيد الذي يُربك أشخاصه وأحداثه وروايته تركيبا حقيقيًا، كما قال الناقد جبراً إبراهيم جبرا. نزر يسير ما كتب عن فرمان، و قليلا ما تذكره أبنائه بلده ومؤسسائه الثقافية المتفجرة إلى التقاليد. فلو فعلوا ذلك مع كل أديب ومبدع، لامتلأت شوارع العراق وساحاته بأسماء وتماثيل رموز ثقافية وفكرية.

اختيار فرمان أثار مجدداً قضية إهمال هذا الرمز الأدبي الكبير، الراحل قبل ٣٠ عاما الذي لم يذكره القطاع الرسمي ولم يكرم، ولم يتذكره أحد في الوسط الثقافي من أبناء بلده.. فإسم فرمان في المشهد الثقافي العراقي وقع خاص، فالجميع يشهدون لروايته، بمن فيهم منتقدوه، في رواياته إمكانات ثابتة نضج أدبي، كما تحمل أبعادا اجتماعية وفنية وسياسية، تحتل مركز الثقل في أعماله، منذ بزواكيره الروائية، كـ «حصار الرجي» و «الخلعة والجيران»، وصولا إلى آخر أعماله، «المركب» (١٩٨٩). إنه أديب جدير بال نقد والبحث، استفاد بذكاء من خبرته الصحافية، وفي الترجمة لاحقا، هذا تجلّي في فنية وخصوصية مسانته الواقعية على الحياة والأدب.

أما الفيلم الثاني الذي تم اختياره عن غائب طعمة فرمان الذي أطلق عليه (غائب، الحاضر الغائب) والذي حدثني عنه المخرج قاسم عبد في مكالمة هاتفية من لندن وهو تحت رحمة الحظر من وباء كورونا، هذا الفيلم الوثائقي القصير عن الروائي العراقي غائب طعمة فرمان والمبني على مقابلة قصيرة كان قد صورها لتجريب كاميرا ١٦ ملم مستعملة كان قد اشترها عندما كان طالبا يدرس بمعهد السينما في موسكو سنة ١٩٨٠، وبمساعدة أصدقائه الفنان فواد الطائي والصحفي والإعلامي سلام مسافر أجرى مقابلة مع فرمان . وبسبب ظروف النقل والترحال فقد قاسم هذه المقابلة ويعد اربعين عاما ظهري للوجود بشكل غير متوقع ولهذا قرر أن يعمل شيئا عن غائب الذي غاب عنا ولكنه ما زال يعيش معنا.. فقد وجدت علبة الفيلم محفوظة لكل هذه الفترة مع عادل العبيدي أحد أصدقاء الروائي وبطل روايته ” المرثجى والمؤجل“

هذا هو ملخص القصة أو الفيلم الذي استعاد واستعاد معه تكرياته يوم كان قريبا من غائب طعمة فرمان في موسكو، مثلما استعاد أيام دراسته السينما في مدينة الثلج هذه. لكنه فاجأني في هذه المكالمة بلقيا أخرى تتعلق بمحاضرة لغائب في قاعة الكوفة مسجلة بالكامل يوم زار لندن، فاستضافته القاعة بتقديم الشاعر العراقي الرائد بلند الحيدري.. ويمكن أن يكون ذلك مشروعا لفيلم طويل يتعلق بهذا الرمز العراقي الخالد.

واختيار فرمان أثار مجدداً قضية إهمال هذا الرمز الأدبي الكبير، الراحل قبل ٣٠ عاما الذي لم يذكره القطاع الرسمي ولم يكرم، ولم يتذكره أحد في الوسط الثقافي من أبناء بلده. بل ل لا حضور بارز له في مواقع الأديباء العراقيين، رغم أن تذكر الاعلام لبلى حضاري على رفي المجتمع، ونضج مؤسسائه.



**اختيار فرمان أثار مجدداً قضية إهمال هذا الرمز الأدبي الكبير، الراحل قبل 30 عاما الذي لم يذكره القطاع الرسمي، ولم يكرم، ولم يتذكره أحد في مواقع الأديباء العراقيين، ورغم أن تذكر الاعلام لبلى حضاري على رفي المجتمع، ونضج مؤسسائه.**

أنتعمر في الظلام لكي تكون للكاميرا الحساسة نفسها، كما للقم حين أكتب. لا أري إن كان ذلك قد حدث في الفيلم.

ناربوني: لكي نستمر بهذا الخط من الأسئلة، ثمة قطعة يكون فيها الفرق بين الكتاب والفيلم صارخا: الحوار الطويل الأول- أو ربما نفس الحوار الأول ذاته- بين أليسا واليزابيث، الذي يجري مقاطعه في الكتاب بالتحديق والكلمات والتعليق، لماكس ثور وشتاين، لكن في الفيلم يحدث العكس، إذ يستمر الحوار، على الرغم من أن المشاهد ربما يضمن بأن هذه التحديقة المستمرة للكاميرا تناظر وجهة نظر الرجال، أو أحد الرجلين، أو المرأتين.

ديراس: نعم، ذلك أثار مشكلة؛ بحيث نقول بأن الرجال لو يجري إظهارهم وهم برأيون النساء، فإن أليسا ستعلم بأنها مراقبة. وسوف تكون أكثر حذرا مع اليزابيث ليون: معرفة إنها كانت مراقبة، وتتحرف كأنها لم تكن مراقبة. لم أستطع تحمل أقل تلميح إلى الحذر في دور أليسا.

ريفيت: إذن لم يكن الأمر لي تتجنبني المونتاج المتوازي؛ السبب كما أذكر بصورة صحيحة، المرأتان يجري مراقبتهما من مسافة في الكتاب: الرجال في الفندق، اعتقد....

ديراس: هما وراء المشريحة... هناك أصوات خارج الشاشة خلال الحديث بين المرأتين. خلال الحديث هناك صوت: في غرفة النوم أليسا ليس لها عمر محدد، وصوت آخر: «إنه الفراغ الذي تبحث عنه»، وحينئذ أردت من المرأتين أن تكونا لوجدهما. إنه مشهد طويل. كلا، أليس طويلا جدا؟ لقد قطعت قليلا منه....

ناربوني: نعم، في النهاية، لو أن أحدا أخذ هذا المشهد كما في الكتاب (على الرغم من أنه يمكن أن يأخذ مشهدا آخر) فهناك هذا التدخل الذي يميل إلى الإيحاء بجلين في الفيلم: أما أن يضع الشخصيات في حقل الكاميرا (وهذا لم ترغي به لأن أليسا سوف تعلم أنك بأنها مراقبة) أو هناك إمكانية أخرى أن تتقحي هذا المشهد لكي تظهرني ما الذي تهف هذه القطعة أن تغيره، أي نوع من المونتاج المتوازي...؟

ديراس: وقد تمت الإشارة إليه أيضا في الوصف الوارد في الكتاب.

ناربوني: وهو مؤثر تماما في الكتاب، وفي رأيي سوف يدمر كليا المشهد على الشاشة. اعتقد أنه في اللحظة التي تحركت فيها الكاميرا من أليسا واليزابيث تتكلم إلى لقطة لشتاين وماكس ويلقان بينما هما يراقبان المشهد، تخضعنا بأنفسنا إلى منظور آخر، منظور مستقبليل للمشاهد. اعتقد أن مبدأ المشهد سوف يتناثر إلى قطع.

ديراس: ذلك صحيح؛ بالضبط. يمكن القول بأن هذا الامتداد الطويل للزمن... ترتيب. مبذل. قذر ورمادي... من الواضح أنه تم تهشيمه. مستطليعان أن تخصورا كيف من الصعب أن تكافح من أجل المحافظة على هذا المشهد الطويل. العديد من الناس قالوا لي: «أمر مستحيل، إنهم لا يتبادلون سوى الأحاديث الثقافية، لكن ذلك بالضبط هو الهدف»

ريفيت: هل أن هذه القطعة هي التي أثارت هذا النوع من رد الفعل؟

ديراس: إنه المشهد الأطول. ريفيت: من ناحيتي لا أستطيع أن أقول إن كان هو المشهد الأطول أم لا. إن كان أطول من مشهد لعب الورق مثلا. لكن هل لأسباب عملية أو لأسباب مختلفة تماما كان هناك عدد محدد من التعبيرات للمشهد من الكتاب إلى الفيلم؟ مثلا المشاهد التي تحدث في الكتاب في غرفة الطعام للفندق تحدث في الخارج بالشاشة للفيلم وبالعكس.

ديراس: ذلك لأننا لم يكن لدينا سوى غرفة واحدة للتصوير فيها، غرفة واحدة وغرفة صغيرة ملحقة.



بالطريقة نفسها التي تكون فيها الشخصيات تتبادل الأدوار.

ديراس: نعم ذلك هي المسألة. على أية حال، ذلك ما حاولت أن أفعله.

ريفيت: هذا أمر واضح ومدش منذ اللقطات الأولى: اللقطات التي شاهدتها في البداية تمثل مراقبة عين لشخصية ثم في النهاية، وضمن حركة اللقطة ذاتها، يجري التركيز من الخارج على هذه الشخصية ذاتها التي تمتلك عينين تجعل المشاهد يفكر بأنه كان يرى من خلالها. ديراس: في السيناريو أيضا هناك العديد من التعليمات التي تشير إلى ما نقوله: ذاك وذاك يبدوان وهما يراقبان شخصا ما.

ريفيت: كان ذلك في الكتاب أيضا، لكن الإشارة إليه تتم من خلال وسائل أخرى- وسائل تخص الكتاب.

ديراس: لكن العلاقة بين الناس ربما لم تكن صحيحة في «التحطيم». ريفيت: على أية حال فإنه فيلم فيه المشاهد ملزم بتوجيه انتباهه (حتى لو لم يكن نادقا بميزات نموذجية لمهنته) إلى الطريقة التي تتصرف فيها الكاميرا نحو الشخصيات... ديراس: صحيح... كيف أستطع أن أضعه بصورة متواضعة؟ لا أعرف. تواضع رئيس... لدي شعور بأنني كتبت في حالة حماقة. وفي الظلام. وحين صنعت الفيلم بدلي الكتاب واضحا خلال البروفات: خطوط قوته، مغزاه، ولاسيما على نطاق سياسي- لكني خلال التصوير كنت في الظلام أيضا. وكان من الضروري لي أن

في الفيلم: في النهاية، إنه نوع من العملية الآلية التي هي بالضبط معاكسة للعملية التي يقتبس فيها صانع فيلم رديء كتابا ويبقي فيه الأحداث والحقائق والتصرفات الجسدية ويترك كل شيء ربما يبدو، على العكس، ينتمي إلى الكتابة المنطوقة بصورة صحيحة. وهنا يتولد لدى المرء الانطباع بأنك انتزعت كل شيء سيدو نابعا مباشرة من «السينما» وأبقيت ما يبدو منتبها إلى عالم الأدب.

ديراس: هذا صحيح؛ لدي شعور بأن المسألة كانت بهذا الشكل. هل تفكر بأي إيماءة خاصة؟ ناربوني: أفكر بالعديد منها: مثلا اللحظة التي يضرب فيها شتاين ساقي أليسا. في الفيلم الجزء الوحيد الذي تخلط من هذه القطعة هو الحادثة.

ديراس: حدث الأمر خلال البروفات إذ أدركت أنه من المستحيل لأن الممثل مايكل لونسدال ضخم جدا. كان بهما جدا أن يجلس هناك عند قدمي اليسا قريبا من ساقيها. كان علي أن أبده من الأثنين الآخرين لكي لا يشعرون بالإرباك. لذا كانت الأسباب عملية حقا أتى حدثت هذه الإيماءة. عملت على هذه الإيماءة- حسب الممكن أي الاحتفاظ بها- مدة طويلة. لم أكن قادرة على عمل ذلك وأنا أسفة.

ريفيت: لكن تلك كانت بروفات حدثت سابقا... ديراس: حدثت في بيتي. لمدة شهر ونصف. ريفيت: هل تعلمين بروفات قبل أن تصوري. ديراس: نعم.

ريفيت: لكن أليس من الصحيح أن شتاين في تلك اللحظة الحاسمة كان في نفس المستوى مع الشخصيات الأخرى؟ أو أن تلك الإيماءة فقط كانت مستحيلة؟

ديراس: نعم. من الصعب جدا تفسير استحالة اللقطة. لم تكن ممكنة: من الواضح أنها لم تكن ممكنة. وإلا ستكون ضرورية إن لم نقل لأي شيء. كان اختيارا ما بين الإيماءة والحوار... حتى لو ظهرت بداية «التحطيم» كنوع من العمل الفعال، فإن ذلك ربما أيضا يجري رميه أو يصور سينمائيًا، أو يمثل مسرحيا أو يقرأ، عمل فعال تم جعله حقيقيا عن طريق الفائدة التي من أجلها وضع، إذا جاز التعبير.... ديراس: نعم. الفائدة التي من أجلها وضعه القارئ أو المشاهد. هذا هو المنظور الوحيد الذي أعمل ضمنه.

ناربوني: إن عند هذه النقطة ينثار سؤال تتكون «التحطيم» هيكليا من الناس الذين يراقب أحدهم الآخر عند مستويات مختلفة. أحد المحاور الرئيسية مثلا يجري كالتالي: شخص ما يراقب ملعب التنس ويراقبه شخص آخر، الذي بدوره يراقبه طرف ثالث، والساد، أو مهما كان الذي يؤدي دور السارد، تقريبا يتناول هذه القصة ويرى ما تراه تلك الأعين المراقبة....

ديراس: أنت ترى ساردا... ناربوني: كلا، كلا. لا يوجد ساردا فعلا... ديراس: إنها الكاميرا.

ناربوني: ثمة نوع من «الإنسلاال» الدائم الذي إنه في الفيلم هناك دائما عين مراقبة واحدة، هي ليست سوى الكاميرا، التي تشكل قوس هؤلاء الناس الذين أحدهم يراقب الآخر. أود أن أعرف إن باي شروط قدمت هذه الضرورة نفسها في أن تكون هناك عين مراقبة أخيرة تسيطر على البقية- أي الكاميرا- بالنسبة لبناء «التحطيم»؟ ديراس: هل هي موجودة في رأيك؟

ناربوني: هل هي موجودة عين مراقبة؟ ديراس: نعم في الكتاب والفيلم.

ناربوني: كلا، لأن تعبير «العين المراقبة» ليس التعبير الصحيح- دعنا نقول إذن العامل المحدد الأخرى، محكمة استئناف أخيرة. ديراس: كان شخصا أراد أن يربط المسألة برمتها معا؟

ريفيت: يبدو أنك تريدني أكثر فأكثر أن تعطي أشكالا متتالية لكل من «الأشياء» التي تكتبن- دعينا لا نستعمل كلمة «القصص». مثلا، رواية «الحديقة» التي لها العديد من الصيغ أو رواية «الموسيقى» التي لها عدة أشكال، أو رواية «العاشق الإنجليزي». هذا يتفق مع... ديراس: الرغبة بحيث أنه يتوجب علي دائما أن أرمق ما أصبح محطما، إن «التحطيم» هو كتاب متشظ من منظور روائي. لا اعتقد أن هناك جملا فيه. وثمة تعليمات تذكر بالسيناريوهات: «شروق»، «اليوم السابع»، «حرارة»، «نور كثيف»، «غسق»... الخ- هذه تعليمات لنص سينمائي. هل تفهم ما أعني؟ أحب المادة التي يجب أن تقرأ وتتحرف قدر الإمكان من الأسلوب. لا أستطيع أن أقرأ الروايات بعد.

ديراس: نعم، لكن أليس من الصحيح أن شتاين في تلك اللحظة الحاسمة كان في نفس المستوى مع الشخصيات الأخرى؟ أو أن تلك الإيماءة فقط كانت مستحيلة؟

ديراس: نعم. من الصعب جدا تفسير استحالة اللقطة. لم تكن ممكنة: من الواضح أنها لم تكن ممكنة. وإلا ستكون ضرورية إن لم نقل لأي شيء. كان اختيارا ما بين الإيماءة والحوار... حتى لو ظهرت بداية «التحطيم» كنوع من العمل الفعال، فإن ذلك ربما أيضا يجري رميه أو يصور سينمائيًا، أو يمثل مسرحيا أو يقرأ، عمل فعال تم جعله حقيقيا عن طريق الفائدة التي من أجلها وضع، إذا جاز التعبير.... ديراس: نعم. الفائدة التي من أجلها وضعه القارئ أو المشاهد. هذا هو المنظور الوحيد الذي أعمل ضمنه.

ناربوني: إن عند هذه النقطة ينثار سؤال تتكون «التحطيم» هيكليا من الناس الذين يراقب أحدهم الآخر عند مستويات مختلفة. أحد المحاور الرئيسية مثلا يجري كالتالي: شخص ما يراقب ملعب التنس ويراقبه شخص آخر، الذي بدوره يراقبه طرف ثالث، والساد، أو مهما كان الذي يؤدي دور السارد، تقريبا يتناول هذه القصة ويرى ما تراه تلك الأعين المراقبة....

ديراس: أنت ترى ساردا... ناربوني: كلا، كلا. لا يوجد ساردا فعلا... ديراس: إنها الكاميرا.

ناربوني: ثمة نوع من «الإنسلاال» الدائم الذي إنه في الفيلم هناك دائما عين مراقبة واحدة، هي ليست سوى الكاميرا، التي تشكل قوس هؤلاء الناس الذين أحدهم يراقب الآخر. أود أن أعرف إن باي شروط قدمت هذه الضرورة نفسها في أن تكون هناك عين مراقبة أخيرة تسيطر على البقية- أي الكاميرا- بالنسبة لبناء «التحطيم»؟ ديراس: هل هي موجودة في رأيك؟

ناربوني: هل هي موجودة عين مراقبة؟ ديراس: نعم في الكتاب والفيلم.

ناربوني: كلا، لأن تعبير «العين المراقبة» ليس التعبير الصحيح- دعنا نقول إذن العامل المحدد الأخرى، محكمة استئناف أخيرة. ديراس: كان شخصا أراد أن يربط المسألة برمتها معا؟

ديراس: نعم، لكن أليس من الصحيح أن شتاين في تلك اللحظة الحاسمة كان في نفس المستوى مع الشخصيات الأخرى؟ أو أن تلك الإيماءة فقط كانت مستحيلة؟

ديراس: نعم. من الصعب جدا تفسير استحالة اللقطة. لم تكن ممكنة: من الواضح أنها لم تكن ممكنة. وإلا ستكون ضرورية إن لم نقل لأي شيء. كان اختيارا ما بين الإيماءة والحوار... حتى لو ظهرت بداية «التحطيم» كنوع من العمل الفعال، فإن ذلك ربما أيضا يجري رميه أو يصور سينمائيًا، أو يمثل مسرحيا أو يقرأ، عمل فعال تم جعله حقيقيا عن طريق الفائدة التي من أجلها وضع، إذا جاز التعبير.... ديراس: نعم. الفائدة التي من أجلها وضعه القارئ أو المشاهد. هذا هو المنظور الوحيد الذي أعمل ضمنه.

ناربوني: إن عند هذه النقطة ينثار سؤال تتكون «التحطيم» هيكليا من الناس الذين يراقب أحدهم الآخر عند مستويات مختلفة. أحد المحاور الرئيسية مثلا يجري كالتالي: شخص ما يراقب ملعب التنس ويراقبه شخص آخر، الذي بدوره يراقبه طرف ثالث، والساد، أو مهما كان الذي يؤدي دور السارد، تقريبا يتناول هذه القصة ويرى ما تراه تلك الأعين المراقبة....

ديراس: أنت ترى ساردا... ناربوني: كلا، كلا. لا يوجد ساردا فعلا... ديراس: إنها الكاميرا.

ناربوني: ثمة نوع من «الإنسلاال» الدائم الذي إنه في الفيلم هناك دائما عين مراقبة واحدة، هي ليست سوى الكاميرا، التي تشكل قوس هؤلاء الناس الذين أحدهم يراقب الآخر. أود أن أعرف إن باي شروط قدمت هذه الضرورة نفسها في أن تكون هناك عين مراقبة أخيرة تسيطر على البقية- أي الكاميرا- بالنسبة لبناء «التحطيم»؟ ديراس: هل هي موجودة في رأيك؟

ناربوني: هل هي موجودة عين مراقبة؟ ديراس: نعم في الكتاب والفيلم.

ناربوني: كلا، لأن تعبير «العين المراقبة» ليس التعبير الصحيح- دعنا نقول إذن العامل المحدد الأخرى، محكمة استئناف أخيرة. ديراس: كان شخصا أراد أن يربط المسألة برمتها معا؟

### نجاح الجبيلي

## مارغريت ديراس: "التحطيم" بين الرواية والفيلم

أخرجت الكاتبة الروائية مارغريت ديراس (1914-1996) العشرات من الأفلام وبعضها كان معدا عن رواياتها بضمنها رواية «التحطيم» Détruire dit-elle الصادرة عام 1969. في المقابلة التالية يناقش جاك ريفيت وجان ناربوري والسيدة ديراس محتوى كتاب «التحطيم» والانتباس السينمائي للرواية، وقد نشرت هذه المقابلة في مجلة «دفاتر السينما» في نوفمبر- تشرين الثاني عام 1969:

ريفيت: يبدو أنك تريدني أكثر فأكثر أن تعطي أشكالا متتالية لكل من «الأشياء» التي تكتبن- دعينا لا نستعمل كلمة «القصص». مثلا، رواية «الحديقة» التي لها العديد من الصيغ أو رواية «الموسيقى» التي لها عدة أشكال، أو رواية «العاشق الإنجليزي». هذا يتفق مع... ديراس: الرغبة بحيث أنه يتوجب علي دائما أن أرمق ما أصبح محطما، إن «التحطيم» هو كتاب متشظ من منظور روائي. لا اعتقد أن هناك جملا فيه. وثمة تعليمات تذكر بالسيناريوهات: «شروق»، «اليوم السابع»، «حرارة»، «نور كثيف»، «غسق»... الخ- هذه تعليمات لنص سينمائي. هل تفهم ما أعني؟ أحب المادة التي يجب أن تقرأ وتتحرف قدر الإمكان من الأسلوب. لا أستطيع أن أقرأ الروايات بعد.

ديراس: نعم، لكن أليس من الصحيح أن شتاين في تلك اللحظة الحاسمة كان في نفس المستوى مع الشخصيات الأخرى؟ أو أن تلك الإيماءة فقط كانت مستحيلة؟

ديراس: نعم. من الصعب جدا تفسير استحالة اللقطة. لم تكن ممكنة: من الواضح أنها لم تكن ممكنة. وإلا ستكون ضرورية إن لم نقل لأي شيء. كان اختيارا ما بين الإيماءة والحوار... حتى لو ظهرت بداية «التحطيم» كنوع من العمل الفعال، فإن ذلك ربما أيضا يجري رميه أو يصور سينمائيًا، أو يمثل مسرحيا أو يقرأ، عمل فعال تم جعله حقيقيا عن طريق الفائدة التي من أجلها وضع، إذا جاز التعبير.... ديراس: نعم. الفائدة التي من أجلها وضعه القارئ أو المشاهد. هذا هو المنظور الوحيد الذي أعمل ضمنه.

ناربوني: إن عند هذه النقطة ينثار سؤال تتكون «التحطيم» هيكليا من الناس الذين يراقب أحدهم الآخر عند مستويات مختلفة. أحد المحاور الرئيسية مثلا يجري كالتالي: شخص ما يراقب ملعب التنس ويراقبه شخص آخر، الذي بدوره يراقبه طرف ثالث، والساد، أو مهما كان الذي يؤدي دور السارد، تقريبا يتناول هذه القصة ويرى ما تراه تلك الأعين المراقبة....

ديراس: أنت ترى ساردا... ناربوني: كلا، كلا. لا يوجد ساردا فعلا... ديراس: إنها الكاميرا.

ناربوني: ثمة نوع من «الإنسلاال» الدائم الذي إنه في الفيلم هناك دائما عين مراقبة واحدة، هي ليست سوى الكاميرا، التي تشكل قوس هؤلاء الناس الذين أحدهم يراقب الآخر. أود أن أعرف إن باي شروط قدمت هذه الضرورة نفسها في أن تكون هناك عين مراقبة أخيرة تسيطر على البقية- أي الكاميرا- بالنسبة لبناء «التحطيم»؟ ديراس: هل هي موجودة في رأيك؟

ناربوني: هل هي موجودة عين مراقبة؟ ديراس: نعم في الكتاب والفيلم.

ناربوني: كلا، لأن تعبير «العين المراقبة» ليس التعبير الصحيح- دعنا نقول إذن العامل المحدد الأخرى، محكمة استئناف أخيرة. ديراس: كان شخصا أراد أن يربط المسألة برمتها معا؟

ديراس: نعم، لكن أليس من الصحيح أن شتاين في تلك اللحظة الحاسمة كان في نفس المستوى مع الشخصيات الأخرى؟ أو أن تلك الإيماءة فقط كانت مستحيلة؟

ديراس: نعم. من الصعب جدا تفسير استحالة اللقطة. لم تكن ممكنة: من الواضح أنها لم تكن ممكنة. وإلا ستكون ضرورية إن لم نقل لأي شيء. كان اختيارا ما بين الإيماءة والحوار... حتى لو ظهرت بداية «التحطيم» كنوع من العمل الفعال، فإن ذلك ربما أيضا يجري رميه أو يصور سينمائيًا، أو يمثل مسرحيا أو يقرأ، عمل فعال تم جعله حقيقيا عن طريق الفائدة التي من أجلها وضع، إذا جاز التعبير.... ديراس: نعم. الفائدة التي من أجلها وضعه القارئ أو المشاهد. هذا هو المنظور الوحيد الذي أعمل ضمنه.

ناربوني: إن عند هذه النقطة ينثار سؤال تتكون «التحطيم» هيكليا من الناس الذين يراقب أحدهم الآخر عند مستويات مختلفة. أحد المحاور الرئيسية مثلا يجري كالتالي: شخص ما يراقب ملعب التنس ويراقبه شخص آخر، الذي بدوره يراقبه طرف ثالث، والساد، أو مهما كان الذي يؤدي دور السارد، تقريبا يتناول هذه القصة ويرى ما تراه تلك الأعين المراقبة....

ديراس: أنت ترى ساردا... ناربوني: كلا، كلا. لا يوجد ساردا فعلا... ديراس: إنها الكاميرا.

### في حوار مع المخرجة الجزائرية - الفرنسية لينا سويلم :

## إذا لم نحفظ ذكرى أجدادنا فسترحل معهم

### ترجمة : عدوية الهلالي

كيف ولماذا، وبعد 62 عاما من العيش معا ، قررت عائشة ومبروك ، المهاجران الجزائريان اللذان يعيشان في مدينة تيبير بفرنسا ، منذ عقود ، الانفصال ؟ سؤال استحوذ على حفيدتهما المخرجة لينا سويلم ، وكان نقطة البداية لفيلمها الوثائقي الذي مدته 72 دقيقة والذي حمل عنوان (جزائرهم) . وكان مثالا للفيلم الحميمي والعالمي. فمن خلال (جزائرهم) ، كتكتشف سويلم الأجزاء المفقودة من قصة أجدادها معهم إلى فرنسا وكانوا يعتبرونها سرا كبيرا.

ديراس: نعم، لكن أليس من الصحيح أن شتاين في تلك اللحظة الحاسمة كان في نفس المستوى مع الشخصيات الأخرى؟ أو أن تلك الإيماءة فقط كانت مستحيلة؟

ديراس: نعم. من الصعب جدا تفسير استحالة اللقطة. لم تكن ممكنة: من الواضح أنها لم تكن ممكنة. وإلا ستكون ضرورية إن لم نقل لأي شيء. كان اختيارا ما بين الإيماءة والحوار... حتى لو ظهرت بداية «التحطيم» كنوع من العمل الفعال، فإن ذلك ربما أيضا يجري رميه أو يصور سينمائيًا، أو يمثل مسرحيا أو يقرأ، عمل فعال تم جعله حقيقيا عن طريق الفائدة التي من أجلها وضع، إذا جاز التعبير.... ديراس: نعم. الفائدة التي من أجلها وضعه القارئ أو المشاهد. هذا هو المنظور الوحيد الذي أعمل ضمنه.

تخبرنا كيف التقت بزوجها المستقبلي ؟ -كانت تبلغ من العمر ١٥ عاما ، وكان عمره ١٩ عاما. وانتهى بهما المطاف في نفس الغرفة دون معرفة ببعضهما البعض ... هكذا كان الأمر في الخمسينيات من القرن الماضي ، في الريف الجزائري .

■ هناك حب أضر لا يزال من الصعب التعبير عنه -لوح وبالدِين؟ -بعد صدمتي ذلك بشكل كبير. نظراً لأن عمر كل منهما يزيد عن ٨٠ عاماً ، ومع ذلك كان أجدادي لا يزالون يشعرون بألم حاد لتفكيرهم في الانفصال عن والديهم. لم استطع جدي الحديث عن هذه اللحظة ، ونظر بعيدا عندما أريته صور عائلته. بينما انفجرت جدي بالبكاء عندما ذكرت والديها.

■ كما قال والدك في الفيلم الوثائقي ، هناك أسطورة في العمق ، وهي الرغبة في العودة إلى الجزائر؟ -لقد ولد جدي محبوساً في مساحة وسطيّة ولم يعد جزائرياً ، ولم يكن فرنسيّاً حقاً ، كان من الصعب عليه أن يتجزأ مرة أخرى. هذه هي مأساة المنفى. هناك دائماً خيال العودة إلى الوطن ، ولكن سيكون ذلك بمثابة

شهرًا ونصف الشهر مع جدي في تيبروهي بلدة في وسط فرنسا ، حيث يعمل العديد من المهاجرين في مصانع أدوات المائدة. كان أجدادي منفصلين ، ويعيشون في المباني التي تواجه بعضها البعض ، رأيت جدي وصورته من بعيد في البداية. لكن علاقتهم كانت هي التي أثارَت اهتمامي ، وشيئا فشيئا اقترب مني. وبعد ثلاث سنوات من التصوير ، تمكنت بطف من إخراجها من صمته.

■ فهم من ذلك أن أجدادك لم ينجحوا في التعبير عن مشاعرهم. -قول ما تشعر به هو أمر مستحيل بالنسبة لهم. كان جدي صامتا ، ولم تستطيع جدي أن تصحك إلا عندما كنت أتطرق إلى الأمور الحميمة لأن هذا يتجاوز الحظر ، فهو أمر مرتبط بثقافة جيلهم وخلفيتهم الاجتماعية أيضا. لكن الكاميرا أعطتني القوة للبحث عن ما وراء ما هو غير معلن. فنحن نحدث عن المغربين والمنفيين. وقد أردت أن أسلط الضوء على التقديرات ، على حساب الشاعر ، والمسارات الفردية. ■ على سبيل المثال ، سينتهي الأمر بجذتك

غريزتها ، حيث توفي والدها مبروك بعد تصويرهذا الفيلم الوثائقي المؤثر الذي يروي قصة النفي والقمع من خلال تكريات اسلافها الخفية المؤلمة ..

حصل فيلم (جزائرهم) للمخرجة لينا سويلم على جائزة أفضل فيلم وثائقي في مهرجان كان السينمائي في عام ٢٠١٩. كما من الواضع السينمائي الدولي لعام ٢٠٢٠. ويتم عرضه حاليا في فرنسا في مهرجان انغوليم للفنوكوفون السينمائي .. مجلة (جون أفريك) الفرنسية التقتها للحديث عن فيلمها المتميز ومشاريعها الأخرى فكان هذا الحوار :

■ كيف بدأت هذا المشروع ؟ -أردت تصوير جدي من الطفولة ، لكنني قلت لنفسي إنه شيء ربما يراود كل الفتيات الصغيرات. وبعد ذلك بوقت طويل ، أخبرني والدي أن أجدادي انفصلا بعد ٦٢ عاما من الزواج ، لقد كانت صدمة ... وأدركت عندها أنني لا أعرف شيئا عن تاريخهما ولا عن علاقتهما الحميمة كزوجين. كنت أخشى أن تتلاشى ذاكرتهم



او يتوفيان وهذا ما جعلني أقرر التصوير. ■ أنت لم تدرسي السينما ، كيف خضت التجربة

■ أنت ؟ -أولا ، قدمت مشروعا فيلمي ببساطة في مهرجان (فيادوك) المغربي حيث تمكنت من مناقشة مشروعي مع المحررين والمخرجين. ولكن عندما عدت إلى فرنسا ، وحتى قبل أن أحصل على أي تمويل ، شعرت بالحاجة لبدء التصوير. أعارني الأصدقاء كاميرا رقمية صغيرة وميكرو فوناً ... وقضيت



## اقرأ

### الموسيقى والحياة

صدر عن دار المدى كتاب "الموسيقى والحياة" للموسيقي العراقي المقيم في لندن أحمد المختار، والكتاب يتناول في الفصل الاول تاريخ العود واهم محطات تطور هذه الآلة وعلاقتها بالفلاسفة، الفصل الثاني يخصصه للتأليف الموسيقي حيث يتناول عددا من الموضوعات أبرزها العلاقة بين الشكل والمضمون في الموسيقى، الفصل الثالث يتناول العلاقة بين الموسيقي والفنون الأخرى كالشعر والفن التشكيلي، الفصل الأخير يتناول فيه أحمد مختار سيرته مع الموسيقى، وكيف حصل على أول آلة عود، ودور اساتذته في تنمية موهبته، كما يسلط الضوء على المعلمين الأوائل لفن الموسيقى في العراق.



### أمين بغداد: أمواج دجلة الخير تلتحف بأضواء شجرة الميلاد

## احتفالات أعياد الميلاد ورأس السنة تنطلق من شارع المتبني



بغداد إن "هناك تقدما بانجاز فقرات عمل المشروع وزقاق المتبني يظهر بحلة جديدة يوما بعد يوم ، وأضاف أن "المشروع يتضمن فقرات عديدة انضحت منها معالم واجهات الابنية والمحال وتصاميم عربات الباعة الجوالين واللوحات الاعلانية للمحال والاعمدة والانارة الحديثة التي تعكس اهمية زقاق المتبني لدى البغداديين . وتابع "نسى الى ان يكون زقاق المتبني أهل بالحركة التجارية ليلاً أسوة ببقية شوارع العاصمة ونطمح بعودة الأنشطة التجارية لساعات متأخرة من الليل في جميع شوارع ومناطق بغداد . وبين المعمار أن زقاق المتبني يجب ان يكون نموذجاً جيداً للمواصفات والعمل والحلة الجديدة لمدينة بغداد ومظهرها المناسب وكذلك ان يكون نموذجاً لتطبيق القوانين البلدية والتعليمات النافذة والالتزام بثقافة الوعي

### متابعة المدى

رائحة الثقافة تنبع من زوايا وأزقة شارع المتبني الذي لم يقتصر رواده على استقطاب الكتب والقرطاسية، فلوازم الاحتفال بمناسبات أعياد الميلاد كانت متوفرة في هذا الشارع الذي سيفتح ليلة أعياد الميلاد ٢٠٢١/١٢/٢١ بحلته الجديدة. وكانت امانة بغداد قد قررت ان يكون شارع المتبني نقطة انطلاق احتفالات العراقيين برأس السنة الميلادية الجديدة، حيث أعلن أمين بغداد علاء معن المعمار أن احتفالات أعياد الميلاد ستنتقل من شارع المتبني. وقال المعمار في بيان نشر على موقع امانة

البلدي والحفاظ على النظافة عبر جمع النفايات بتوقيتات محددة وعدم التجاوز على الارصفة لاسيما بعد تنظيم اصحاب الاكتشاك وتوزيع عربات مجانية لهم بطريقة تسهل حركة المتبضعين . كما وجه أمين بغداد المالكات الهندسية بالإسراع في انجاز المشروع بإسراع وقت ممكن ونصب نشرات الزينة الخاصة باحتفالات اعياد الميلاد في الزقاق الذي سيظهر بحلة خالية ، مشيراً إلى ان رئيس الوزراء يتابع بشكل يومي وحديث الاعمال الجارية بتأهيل زقاق المتبني . وقد انتهت كوادر امانة بغداد من نصب شجرة ضوئية كبيرة وسط ساحة النقطة بشوارع المتبني، وكتب أمين بغداد على صفحته في موقع تويتر "أمواج دجلة الخير تلتحف بأضواء شجرة الميلاد بعد تسديدها احدى باحات زقاق المتبني ."

### خلال عقد قرانها.. أصفاد على معصمي عروسين بدل المجوهرات



فاجأ شرطي العريس -زميله في المهنة- زوجته بوضع الأصفاد على أيديهما خلال عقد قرانها في مدينة أنطاليا التركية. وبتت وسائل إعلام وحسابات تركية عبر منصات التواصل مقاطع فيديو للشرطي وهو يقدم لزميله المفوض وزوجته الأصفاد ويضعها على أيديهما خلال حفل عقد قرانها. وأظهرت اللقطات زميل العريس "محمد

علي شيكر" وهو يخلع الأصفاد من خصره ويضعها على معصم العروسين كهدية منه لهما. ويبدو أن فكرة هذه الأصفاد جاءت تعبيراً طريفاً من صديق العريس الشرطي على أن رباط الزوجية هو اتصال دائم بين اثنين لا انفصام بينهما مثل التكبيل بالأصفاد، أو أنه تعبير عن أن قصص الزوجية بمثابة سجن لا مفر منه.

### دراسة تكشف عن عدد الخطوات اللازمة لإطالة العمر

أن ٤٠٠٠ خطوة كافية لخفض معدل الوفيات إلى النصف بين الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٥٠ عاماً. وأشارت الدراسة إلى أنه حتى هذه الحالة، ينصح بتنوع المشي، وتغيير وتيرة وسرعة المشي، أو محاولة التأمل أثناء التنقل.

أشرف عليها طاقم طبي بقيادة الدكتور بيدرو سان موريس الذي أشار إلى أن العدد الأمثل للخطوات يوميا للحفاظ على الصحة هو نحو ٤٠٠٠ خطوة. ووجد الخبراء أنه على الرغم من أن ١٠٠٠٠ خطوة في اليوم تعتبر المعيار القياسي، إلا

توصلت مجموعة من الباحثين والأطباء إلى استنتاج بشأن العدد الأمثل للخطوات يوميا للحفاظ على الصحة الجسدية للإنسان. ونقلت "صحيفة تايمز" نتائج الدراسة التي

### بيع أول رسالة نصية في التاريخ بـ 120 ألف دولار

قبل عام، باتت تكنولوجيا "إن إف تي" محركاً رئيساً لسوق العملات المشفرة، وهي تقوم على منح وثيقة تملك الأصول الرقمية المنتجة افتراضياً أو حقيقي، في نظام غير قابل للخرق يستند إلى تقنية سلسلة الكتل (بلوك تشين) ويوثق كذلك التبادلات بالعملة المشفرة.

بيعت أول رسالة نصية قصيرة في التاريخ أرسلت في ٣ كانون الثاني ١٩٩٢ مقابل ١٢٠ ألف دولار، وطُرحت الرسالة التي بيعت بتكنولوجيا "إن إف تي" لتوثيق الأصول الرقمية، خلال مزاد علني أقامته، دار "أجوت" في فرنسا، وحسب موقع الديلي ميل لم تعلن هوية الشاري ولكن علم أنه كندي ويعمل في مجال



### حفلة تايلور سويفت يتحول إلى كارثة صحية



يبدو أن حفل النجمة العالمية تايلور سويفت تسبب في كثير من المتاعب، حيث ثبت أن ما يقرب من ١٠٠ شخص حضروا حفلها الأخير أصيبوا بـ "فايروس كورونا" وقال مسؤولون في أستراليا إن العجيبين الذين تجمعوا احتفالاً بإعادة إطلاق ألبوم "سويتف" طلب منهم الآن عزل أنفسهم بعد اكتشاف ما لا يقل عن ٩٧ حالة. وحضر نحو ٦٠٠ شخص حفل إعادة إصدار الألبوم الذي اصدر عام ٢٠١٢، بمسرح سيدني مترو في ولاية نيو ساوث ويلز الأسترالية، بدون حضور المغنية وكاتبة أغاني البوب الريفية. وجاء في بيان نشرته هيئة الصحة العامة في ولاية نيو ساوث ويلز "كل من حضر حفل الاستماع لألبوم تايلور سويفت في مسرح سيدني مترو في ١٠ كانون الأول الجاري يعتبر مخالطاً لمصاب بفايروس كورونا، وعليه التوجه لإجراء فحص الفايروس وعزل نفسه لمدة ٧ أيام على الأقل".

### شجرة واحدة.. تدخل شاب عراقي إلى موسوعة غينيس للأرقام القياسية

٢٠٠٩ يهدف دراسة الطب وتحقيق حلمه وحلم عائلته، لكن ذلك لم يتحقق بسبب رسوم الدراسة العالية، بحسب قوله. ويصف الحياة في المهجر بأنها صعبة رغم توفر سبل العيش الكريم واحترام الشخص بغض النظر عن أصوله أو لون بشرته أو معتقده، ولكن تبقى صعوبة الحياة طاغية في ظل ألم الفراق والاشتياق للأهل والأصدقاء والبلد حتى مع وجود وسائل الاتصال المتطورة. وبعد تركه دراسة الطب، اتجه للدراسة في معهدين في الوقت نفسه، الأول لدراسة هندسة البناء بمعهد كيوبك الأسترالي، وحصل على شهادة الدبلوم بهندسة البناء المعماري، والثاني معهد "إيه بي جي" (ABG) الذي حصل فيه على ٣ اختصاصات، دبلوم خدمات المجتمع (مرشد اجتماعي)، ودبلوم في دعم التعليم (مرشد تربوي)، ودبلوم في تعدد الثقافات



مدينة، الواقع البيئي والصحي بمدينة الحمزة"، وهو مطبوع ويتألف من ٤٠٠ صفحة. وقرر الصراف مغادرة العراق أو أواخر عام

نجح الشاب العراقي المقيم في أستراليا حسام الصراف في دخول موسوعة غينيس للأرقام القياسية بتطعيم شجرة بـ ١٠ أنواع من الفاكهة، تنتمي إلى ٥ فصائل مختلفة من النباتات. ولد الصراف في مدينة الديوانية وأكمل دراسته هناك، وكان يمثل شباب مدينته في لعبتي التايكواندو والكاراتيه على مستوى المحافظة واستطاع الحصول على الحزام الأحمر على مستوى العراق، ولكن خوف عائلته على حياته بعد الغزو الأميركي دفعه إلى التقاعد الرياضي المبكر. وأفاد الصراف بأنه بدأ مسيرته الجامعية من كلية التربية الأساسية قسم العلوم البيولوجية في جامعة البصرة، ولكنه تركها ليدرس في المعهد التقني الطبي وحصل على شهادة دبلوم بدرجة امتياز في تخصص صحة المجتمع. ويشير الصراف إلى أنه عمل في العديد



بغداد/ 18 °C - 6 °C	البصرة / 20 °C - 7 °C
أربيل / 15 °C - 3 °C	النجف / 18 °C - 6 °C
الموصل / 16 °C - 5 °C	الرمادي / 17 °C - 6 °C

(مسؤول متعدد الثقافات)، بالإضافة إلى كثير من الدورات التدريبية والتطويرية بعدة مجالات. وبدأ حسام ممارسة هواية التطعيم عندما كان في العراق، وبعد وصوله أستراليا قرر تطوير نفسه من خلال التجارب والبحوث وصل مهاراته في هذا المجال. ويبيّن أن الفكرة لم تكن جديدة بالأصل، حيث قام خلال ٥ سنوات ماضية بتطعيم المئات من الأشجار التي تضم ٤ إلى ٦ أنواع من الفاكهة، وبيعهها في شجرة واحدة في مشروع "رحلة حسام الصراف الزراعية"، وأغلب الأشجار في حديقته المنزلية هي أشجار متعددة الفواكه. ويضيف أن الفكرة الجديدة هي زيادة عدد الأنواع في الشجرة الواحدة لتصل إلى أكثر من ١٠ أنواع من الفواكه، واقتربت عليه سيدة زارت حديقته بالتقديم لدخول موسوعة غينيس للأرقام القياسية.